مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الثالث - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- المرأة والعمل الإعلامي الديني.. بين الواقع والتحديات — ١٤١٩
  أ. د/ رضا عبد الواجد أمين

- استخدام استراتيجية التسويق القصصي في دعم مقاطع فيديو البشر الرقميين المؤثرين خارج ظاهرة الوادي الغريب- دراسة تحليلية — ١٤٣٧
  أ.م.د/ نهله زيدان الحوراني

- الاستراتيجيات الاتصالية لاستدامة المنظمات غير الهادفة للربح خلال الأزمة الاقتصادية في مصر «دراسة ميدانية» — ١٤٩٧
  أ.م.د/ إيمان صابر صادق شاهين

- اتجاهات الخبراء نحو مهنة العلاقات العامة في بيئة الأدوات الرقمية الحديثة المعززة بالذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على مستقبل المهنة- دراسة ميدانية — ١٥٧٣
  د/ علاء خليفة جميل أحمد

- اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية — ١٦٤٩
  د/ هاني إبراهيم السمان

- العوامل المؤثرة على جودة الخدمات الحكومية الإلكترونية وقيمتها المُدرَكَة لدى المواطنين ونية استخدامها المستمر: دراسة ميدانية — ١٧٦٣
  د/ فاطمة الزهراء سعد محمد طه

- أثر متابعة ذوي الإعاقة البصرية لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على تفضيلهم لاستخدام هذه التقنية في الأعمال الدرامية بمصر «دراسة شبه تجريبية» — ١٨٢٣
  د/ محمود حلمي عمارة

دور قنوات الطهي الفضائية والصفحات المختصة بالطهي على مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل هدر الطعام لدى النساء ١٨٩٧
د/ أسماء بكر الصديق توفيق الولي

أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضية المرض النفسي (دراسة تحليلية) ١٩٦٥
د/ هاجر حلمي حبيش

سوسيولوجيا الإعلام الجديد «دراسة ميدانية حول تأثير الإعلام الجديد على الثقافة» ٢٠٢٥
د/ ابتهال عادل أنور علي هارون

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

أثر متابعة ذوي الإعاقة البصرية لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على تفضيلهم لاستخدام هذه التقنية في الأعمال الدرامية بمصر «دراسة شبه تجريبية»

The Impact of Watching a Video With Audio Description on Visually Impaired People Preference for Adopting This Technology in Dramas in Egypt "A Quasi-Experimental Study"

د/ محمود حلمي عمارة

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة طنطا

Email: mahmoud_emara@art.tanta.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لقياس أثر تعرض ذوي الإعاقة البصرية لمادة فيلمية مصحوبة بالوصف الصوتي على تفضيلهم لتلك التقنية عند عرض المواد الدرامية، وتحديد الأساليب التي يتبعها المعاقون بصريًا لمتابعة المحتوى المرئي، وقياس مدى فعالية الوصف الصوتي بالنسبة لهم في فهم وإدراك المحتوى المرئي، وتقديم مقترحات لتوفير خدمة الوصف الصوتي وإتاحتها لذوي الإعاقة البصرية بمصر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة شبه تجريبية بالتطبيق على (40) مفردة من المعاقين بصريًا، تم تقسيمهم لمجموعتين كتجربتين منفصلتين، ثم تم عقد مقارنة بين المجموعتين، وفي إطار الدراسة أجاب المبحوثون عن استبانة قبلية، ثم تم تعريضهم لمادة فيلمية مزودة بالوصف الصوتي، وبعدها تم تقييم تجربة المشاهدة بالنسبة لهم، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها: اهتمام المبحوثين من المراهقين والشباب بالمجالات الرياضية والفنية كمواد خفيفة وزيادة معدل اهتمام الشباب بالمواد السياسية والعلمية، تنوع الأشكال الفنية التي يتعرض لها المبحوثون بين الأفلام والمسلسلات والمباريات والأخبار والبرامج، تفضيل عينة الدراسة للمتابعة بمفردهم بما يشير لرغبتهم في الشعور بمزيد من الاستقلالية، تنوع الوسائط التي يستخدمها ذوي الإعاقة البصرية في متابعة المحتوى المرئي بين الموبايل والتليفزيون والكمبيوتر، ازدياد فترات متابعة المحتوى المرئي لدى الشباب عن المراهقين، تفضيل 85% من الشباب الوصف الصوتي المسجل بالصوت مقابل 57 %من المراهقين؛ وهي نسبة كبيرة تؤكد إعجابهم بفكرة الوصف الصوتي المصاحب للصور والمرئيات، من حيث اندماج الوصف الصوتي في محتوى الفيلم أبدت غالبية أفراد العينة أنه كان مندمجًا وأن سرعة الصوت وجودته كانت مناسبة.

الكلمات المفتاحية: الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية- الوصف الصوتي- الأعمال الدرامية– تقبل التكنولوجيا- الإعاقة البصرية- المعاقون بصريًا.

Abstract

The study aimed to assess the impact of audio description on visually impaired individuals' preferences for engaging with dramatic content. It also sought to understand the methods visually impaired people use to access visual information and evaluate how effectively audio description enhances their comprehension of visual elements. Additionally, the study proposed recommendations for expanding audio description services in Egypt.

To achieve these objectives, a quasi-experimental design was implemented with 40 visually impaired participants, divided into two experimental groups for comparison. Participants completed a pre-exposure questionnaire, viewed film material with audio description, and then evaluated their viewing experience.

Key findings include:

- Adolescents and young adults show strong interest in sports and artistic content, with young adults particularly engaged in political and scientific materials.
- Participants are exposed to a wide variety of artistic forms, including films, series, sports events, news, and programs.
- There is a preference for solitary viewing, reflecting a desire for greater independence.
- Visually impaired individuals use various media platforms — mobile devices, television, and computers—to access content.
- Young adults watch visual content for longer periods compared to adolescents.
- A significant majority of young adults (85%) prefer audio description compared to (75%) of adolescents, demonstrating a strong appreciation for this feature.

Keywords: Visual disabilities, audio description, dramatic content, technology acceptance, diffusion of innovations, visual impairment, visually impaired.

مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً محورياً بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية، حيث تساعد في تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون إليها، وتطلعهم على مستجدات الأحداث ومختلف الموضوعات والقضايا داخلياً وخارجياً وما يثار بشأنها من آراء، كما تعتبر وسائل الإعلام وسيلة مهمة لديهم في التسلية وشغل وقت الفراغ، فضلًا عن كون وسائل الإعلام سبيل هؤلاء الأشخاص للتعبير عن وجهات نظرهم وأداة مهمة لنشر التوعية وتصحيح الصور الذهنية السلبية المأخوذة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ما يعرف بالحق في الاتصال، وهو "حق كل فرد في المجتمع أن يعرف ويعلم وأن يُعرف عنه"، ولا يحق لأي أحد أن يمنع هذا الحق عن أي شخص بناءً على جنسه، لونه، دينه أو بسبب إعاقته، كما نصت المواثيق الدولية على حق ذوي الإعاقة في الحصول على المعلومات، وأن يتم توفير تلك المعلومات بأساليب تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم، ومن ذلك ما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعاقين التي تم المصادقة عليها في الأمم المتحدة عام (2006)، حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)، والتي تضمنت: "الاعتراف بأهمية إمكانية الوصول في البيئات المادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما ركزت المادة (30) من الاتفاقية على المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، بالإضافة إلى اعتراف الأطراف ذات الصلة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين، ومنذ عام (2006) اتجهت دول العالم المختلفة إلى سن التشريعات والقوانين وإصدار القرارات التي بموجبها تلتزم وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وكذلك الشركات العاملة في مجال صناعة الإعلام على جعل المحتوى

الإعلامي أيسر في الوصول والاستخدام بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية؛ وهو الأمر الذي التزمت به القوانين في الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، استراليا والاتحاد الأوروبي، وقد أوصت القرارات الصادرة عن لجنة الاتصالات الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية المؤسسات الإعلامية، وشركات صناعة المحتوى الإعلامي بضرورة مراعاة الأشخاص المعاقين بصرياً، وتم إلزام دور السينما في هوليود وأيضاً شركة عرض الأفلام نت فلكس بجعل المحتوى المرئي أيسر في الاستخدام بالنسبة للأشخاص المعاقين بصرياً، وفي عام (2003) فرض قانون الاتصالات بالمملكة المتحدة على المذيعين ضمان تضمين (10) من برامجهم الوصف الصوتي.

وبناءً على ما تقدم فإن هذه الدراسة تأتي لقياس مستوى متابعة ذوي الإعاقة البصرية بمصر للأعمال الدرامية، وتفحص أثر استخدام تقنية الوصف الصوتي في تلك المواد الفنية على تقبلهم لفكرة الوصف الصوتي المصاحب للأعمال الدرامية، وذلك من خلال تقييمهم لفيديو مزود بالوصف الصوتي وحكمهم على إمكانية توسيع فكرة الوصف الصوتي بمصاحبة المواد المرئية على التليفزيون وفي السينما وغيرها من العروض بمصر.

الدراسات السابقة:

بالبحث في المكتبات وقواعد البيانات حول الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تيسر عرض مجموعة الدراسات التالية، والتي تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

سعت دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2022) لتحسين خدمة الوصف الصوتي من خلال مشروع بحثي لاستكشاف كيف يمكن استخدام "أسلوب رواية الشخص الأول" وتلقِّي الصوت بكلتا الأذنين لجعل الأفلام أيسر في الوصول للمعاقين بصرياً، وتقديم بديل لأشكال الوصف الصوتي المستخدمة في المملكة المتحدة، وفي إطار الدراسة تم اختبار تحسين الوصف الصوتي من **خلال ثلاثة عناصر: الأول:** إضافة المؤثرات الصوتية إلى الملف الصوتي الأصلي لتحل محل بعض الأوصاف اللفظية المتضمنة في الوصف الصوتي، **الثاني:** فحص إمكانات الصوت ثلاثي الأبعاد " spatial audio" لنقل المعلومات المرئية، **الثالث:** استخدام أسلوب الرواية بأسلوب الشخص

الأول، وتم اختبار فعالية أسلوب الوصف المقترح من خلال تعريض المبحوثين للفيلم القصير Pearl مضافًا له الوصف الصوتي كدراسة حالة، ثم تم عقد ثماني حلقات نقاش مركزة ضمت (42) شخصًا من المعاقين بصريًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب المقترح كان ناجحًا بنفس درجة نجاح الوصف الصوتي التقليدي من حيث توفير المعلومات والمتعة وإمكانية الوصول إلى الجماهير؛ مما يدل على أن كلا الأسلوبين يمكن استخدامه لتلبية التفضيلات المختلفة لجمهور المستخدمين، وذكر المبحوثون أن إضافة المؤثرات الصوتية يمكن أن يساعد في جعل تفاصيل القصة أكثر وضوحًا، وأنه ليست هناك حاجة لوصف المؤثرات الصوتية إذا كان من الممكن استنتاجها، كما استحسن المبحوثون استخدام الصوت ثلاثي الأبعاد كإضافة للجانب اللفظي المتضمن في الوصف الصوتي لإعطاء خبرة سينمائية أفضل للمتابعين، واتضح أن وجود جميع الأصوات القادمة من نفس المكان يمكن أن يؤدي لإرباك الجماهير ضعاف البصر، لذا فللإفادة من خدمة الوصف الصوتي يجب عليهم ارتداء سماعات الرأس والاستماع إلى صوت ستيريو downmix للمحتوى الصوتي الأصلي "الفيلم"، وتبين من النتائج أن المبحوثين ضعاف البصر لم يحصلوا على أي إشارة من الموسيقى التصويرية حول نوع البيئة التي تم إنشاؤها في المشهد، أو مكان وضع الشخصيات في المشهد، أو المكان الذي تقع فيه الأحداث "غرفة، مكان عمل، حمام..."، ولقد لوحظ أن تقديم صدى صوت دقيق بمستويات صحيحة ييسر نسبيًا على المبحوثين تمييز عدد المواضع التي انتقلت إليها الشخصية في المشهد، وأنه بالرغم من أهمية المؤثرات الصوتية، إلا أن الأوصاف اللفظية أحيانًا ما تكون مهمة عند الإشارة إلى الألوان وتعبيرات الوجه والإيماءات والمظهر الجسدي للشخصيات، وقد اتفق معظم المبحوثين مع استخدام "لغة الشخص الأول" في الوصف الصوتي المصاحب للمواد التليفزيونية ورأوا أنه يعتبر مثيرًا وجذابًا ويضفي طبيعية على الوصف [1].

وفحصت دراسة Zengin Temırbek uulu, Z., Sağın-Şimşek, Ç., & Antonova-Ünlü, E. (2021) إلى أي مدى يسهم الوصف الصوتي في فهم الفيلم، وذلك من خلال المقارنة بين أربعة أشخاص مبصرين، وأربعة من غير المبصرين، والذين

تعرضوا لفيلم مصحوب بوصف صوتي وآخر غير مصحوب بوصف صوتي، وطلب من المبحوثين أن يقوموا برواية أحداث الفيلم بعد مشاهدته، وتوصلت الدراسة إلى أنه عند متابعة المعاقين بصريًا للفيلم بدون الوصف الصوتي أشاروا إلى أنهم لم يستطيعوا فهم أحداثه، وعبروا عن إحباطهم وخيبة أملهم وإرهاقهم عند محاولتهم متابعة حبكة الفيلم، وبالتالي عبروا عن عدم رغبتهم في استكمال مشاهدة الفيلم بدون وصف صوتي، وواجه المبحوثون المعاقون بصريًا صعوبات كبيرة في متابعة تدفق الأحداث؛ لأن الأحداث تم نقلها على نطاق واسع من خلال العناصر المرئية التي يتعذر على المعاقين بصريًا استيعابها، في حين بينت الدراسة أن كلًا من المعاقين بصريًا والمبصرين الذين شاهدوا الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي تابعوه إلى نهايته، وكانوا قادرين على رواية أحداثه بشكلٍ صحيح، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق كبيرة بين فهم كل من المبصرين والمعاقين بصريًا للفيلم، وقد كانت بعض المشاهد غير المصحوبة بوصف صوتي غير مفهومة بالنسبة للمبحوثين المعاقين بصريًا [2].

وسعت دراسة Hättich, A., & Schweizer, M. (2020) لفحص مستوى الاندماج في الوصف الصوتي المقدم عبر تطبيق 'Greta' لمجموعتين إحداهما من المبصرين، والأخرى من المعاقين بصريًا، وضمت العينة (261) مبحوثًا، (212) ليس لديهم إعاقة، (25) مبحوثًا لديهم إعاقة بصرية، (17) لديهم توحد، وسبعة يعانون من أنواع إعاقات أخرى، وقد شاهد جميع المبحوثين فيلمًا سينمائيًا مزودًا بالوصف الصوتي من خلال برنامج الموبايل، واستمعوا للوصف من خلال سماعة الأذن، وتم تطبيق الاندماج السردي ومقياس العواطف خلال الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الأشخاص المبصرين والمعاقين بصريًا في مستوى الانغماس والمشاعر عند الاستماع للوصف الصوتي، في حين تبين عدم وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالانطباع الدائم والاستمتاع، كما أظهر المبحوثون المصابون بفقدان البصر مشاعر إيجابية أقل من غير ذوي الإعاقة، وكذا لم توجد فروق في الإصابة بالمشاعر السلبية بين المجموعتين، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالشعور بالملل، وإن شعر المعاقون بصريًا بالملل بدرجة أكبر مقارنة بالمبصرين، وبالنسبة للاندماج العاطفي والتخيل فقد شعر المعاقون بصريًا بتلك

المشاعر أكثر من المبصرين، وشعر المعاقون بصرياً كذلك بدرجة أقل من المتعة، قلة الاهتمام، والعاطفة، وبوجه عام تبين عدم وجود فروق في جميع المقاييس بين المعاقين منذ الميلاد وفاقدي البصر في سنٍ متأخرة، وكذلك الحال بالنسبة لتقييمهم لمستوى فعالية تطبيق 'Greta' الذي شاهدوا من خلاله العمل السينمائي مصحوباً بالوصف الصوتي[3].

وبحثت دراسة Ferziger, N., Dror, Y. F., Gruber, L., Nahari, S., Goren, N., Neustadt-Noy, N., ... & Erez, A. B. H. (2020) تأثير الوصف الصوتي على جودة خبرة المشاهدة المسرحية، ومن ثم قامت الدراسة بقياس مستوى رضا المشاهدين من ذوي الإعاقة البصرية عن العروض المسرحية المزودة بالوصف الصوتي بالتركيز على ثلاثة أساليب (الرواية الصوتية، قيام المبحوثين بتلمس المسرح ومكوناته، وقراءة بعض التفاصيل عن العمل المسرحي قبل متابعة الوصف الصوتي)، كما فحصت الدراسة تأثير العوامل البيئية على تيسير أو إعاقة خبرة متابعة المسرحيات من خلال الأشخاص المعاقين بصرياً، وتم تقييم الوصف الصوتي من خلال (83) شخصاً معاقًا بصرياً، والذين تابعوا مسرحية مصحوبة بوصف صوتي وأخرى غير مصحوبة بوصف صوتي، وبعد المشاهدة قام المبحوثون بالإجابة عن استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن خبرة المشاهدة تحسنت عند متابعة المسرحية المصحوبة بوصف صوتي، فقد كان لدى المبحوثين درجة عالية من الإحساس بالمكان، ودرجة معتدلة من الاندماج في العرض المسرحي، إلا أن درجة الاستمتاع بالعرض لم تختلف من مشاهدة المسرحية المصحوبة بوصف صوتي عن غير المصحوبة بالوصف، وقد شعر المبحوثون بالرضا عن الوصف الصوتي السردي، وجاء مستوى رضا المبحوثين عن الجهاز المستخدم في عرض الوصف الصوتي بنسبة 67٪، وقراءة تفاصيل عن العرض المسرحي قبل عرضه بنسبة 85٪، وأما القيام بتلمس المسرح وما عليه من ديكور وعناصر ملموسة فجاء بنسبة 77٪، وذكر المبحوثون أن جودة المسرحية تعد حافزاً مهماً للمتابعة، وأشاروا للأمور المتعلقة باللوجستيات الخاصة بالوصول إلى المسرح مثل: (توافر المرافق، والنقل المناسب، وموقع المسرح) باعتبار تلك الأمور ذات أهمية متوسطة [4].

وسعت دراسة Walczak, A. (2018) إلى تقييم تطبيق على الهاتف المحمول يقدم وصفًا صوتيًا للأشخاص المعاقين بصريًا، وذلك بفحص مستوى سهولة استخدام هذا التطبيق، فضلًا عن مستوى جودة الصوت، وخلال الدراسة شاهد المبحوثون فيلمًا مصحوبًا بالوصف الصوتي، قاموا بتحميل الفيلم على هواتفهم المحمولة، واستمعوا للوصف الصوتي من خلال تطبيق الهاتف، ثم قام المبحوثون بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من المبحوثين قوامها (15) شخصًا من المعاقين بصريًا من إسبانيا، وأشارت النتائج إلى أن تقييم المبحوثين لتطبيق الوصف الصوتي كان إيجابيًا بوجه عام، وأشار المبحوثون إلى سهولة استخدام التطبيق فقد استطاعوا تحميله على هواتفهم بأنفسهم ولم يحتاجوا إلى الدعم الفني، وحصل التطبيق على مستوى مرتفع على مقياس يسر الاستخدام بنسبة 87٪، وأوضح المبحوثون أن الشعور بالاستقلالية يعتبر من أكثر المزايا التي يحققها استخدام تطبيق الوصف الصوتي، وقد استحسن المبحوثون استخدام التطبيق والشاشة مغلقة لتوفير طاقة البطارية للهاتف، ولعدم إزعاج بقية الجمهور عندما تنطفئ الأنوار في غرفة العرض، وتبين أنه من العيوب الخاصة باستخدام هذا التطبيق: حدوث تداخل مع التطبيقات الأخرى، والتداخل بين الصوت الخاص بالفيلم وصوت الوصف الصوتي، وأنه أحيانًا ما يكون صوت الفيلم مرتفعًا عن الوصف الصوتي؛ مما يجعل من الصعب متابعة الوصف، وذكر البعض أن التطبيق صعب الاستخدام لصغر حجم الأزرار المستخدمة للتحكم في التطبيق، وإجمالًا قيَّم المبحوثون مستوى جودة التطبيق على أنه أكثر من "جيد" من قبل أغلب المشاركين بنسبة 60٪، و"جيد جدًا" من قبل خمسة مشاركين بنسبة 33٪، و"متوسط" من قبل شخص واحد، وبينما قيَّم المبحوثون جودة الصوت بأنها مرتفعة، فإنهم قيموا مستوى حدة الصوت بأنها أقل في الجودة، واقترح المبحوثون زيادة الاهتمام بجعل لغة الوصف واضحة ومتسقة، ولكي يكون تطبيق الوصف الصوتي أكثر إتاحة في الاستخدام، أوصى المبحوثون بضرورة أن يتم توفير الوصف مكتوبًا على الشاشة وليس منطوقًا فقط [5].

وسعت دراسة Di Giovanni, E. (2018) لفحص الجوانب الخاصة بإنتاج واستخدام الوصف الصوتي بالتركيز على عروض الأوبرا بإيطاليا؛ وذلك لفحص الجوانب

التي تحتاج إلى تطوير ونشر الوعي بين الجمهور بالوصف الصوتي المصاحب لعروض الأوبرا، وتمت الدراسة على مدار عدة أعوام، وفي العام (2016/2015) تم تطبيق استبانة على عينة من المبحوثين قوامها تسعة أشخاص شاهدوا عرض الأوبرا مع الوصف الصوتي، كما تم أخذ المبحوثين في جولة لتلمس الأدوات الموسيقية قبل العرض، وفي العام التالي تم توسيع الدراسة لتشمل المبصرين والموظفين المشاركين في تقديم الخدمة، ووفق نتائج الدراسة أشار المبحوثون من المعاقين بصرياً إلى أنهم مهتمون بمتابعة عرض الأوبرا مصحوباً بالوصف الصوتي، وأنهم يشعرون بالرضا على عكس الوصف الصوتي في السينما والتليفزيون، وأشار المبحوثون إلى أنهم يتذكرون من خلال الوصف الصوتي وصف الإعدادات (الأثاث والديكور والعناصر الأخرى على المسرح) أكثر من أي شيء آخر، وعن أكثر العناصر المفيدة في الوصف، أشار المبحوثون إلى وصف إعدادات المكان (الأثاث والديكور) أو السياق المحيط بهم، ثم الحصول على وصف لحركات الممثلين وأيضاً وصف تغير أماكن العناصر الموجودة على المسرح من أثاث وديكور، وقد أبدى عدد قليل من المبحوثين رغبتهم في إضافة وسيلة تمكنهم من التحكم في ارتفاع الصوت، وقد اشتكى البعض من حدوث تداخلٍ بين صوت الموسيقى وصوت الوصف، وعن رأيهم في استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية المحمولة الأخرى للحصول على الوصف الصوتي، لم يُبد معظم المبحوثين تحمساً لاستخدام هذا الأسلوب بسبب أن تلك الأجهزة قد ينفذ منها الشحن، وأشاد المبحوثون بإتاحة تحميل الوصف من الموقع الإلكتروني وإمكانية قراءته، وأشار معظم المبحوثين أن الوصف عبر عن المخرج وبعضهم وجد الوصف معبراً عن المخرج ومصمم الملابس.

وفي العام الثاني من الدراسة تم التطبيق على (230) من المبحوثين المبصرين والمعاقين بصرياً في إيطاليا، وكانت الدراسة كيفية من خلال المقابلات، واقترح المبحوثون أن يتم الحديث عن ذروة الأحداث في نهاية الوصف وليس في بدايته، وتحدث المبحوثون عن مشكلات متعلقة بالأمور اللغوية الدلالية والهيكلية. وأشار البعض إلى فترات صمت عند تقديم المعلومات حول الأزياء، حيث يتم تقديم وصف عن أزياء الشخصيات الرئيسة في العمل فقط، أما الشخصيات الأخرى فيتم تقديم معلومات مختصرة عن أزيائهم

بسبب ضيق الوقت المتاح، كما عبَّر المبحوثون عن رضاهم عن الأوصاف المقدمة حول حركات الشخصيات وتعبيرات الوجه، واستخدام الأحوال لتصنيف الأفعال، وخلال الدراسة أُتيح للمبحوثين تلمس أشكال ثلاثية الأبعاد قبل متابعة العرض المصحوب بوصف صوتي، وكذا حوائط المسرح والكراسي الخاصة بالمشاهدين، وحرص البعض على تلمس بقية مكونات المسرح من الخشبة والطوابق الخاصة بالمسرح، وتبين أن المبحوثين استغرقوا وقتًا أطول من المتوقع في تلمس واكتشاف العناصر الملموسة [6].

وهدفت دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2018) قياس خبرة المستخدمين للوصف الصوتي، وخلال الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة من المبحوثين ضمت (127) شخصًا من المعاقين بصريًا، كما تضمنت الدراسة إجراء ثمان حلقات نقاش ضمت (42) مشاركًا من ذوي الإعاقة البصرية بالمملكة المتحدة، وتوصلت النتائج إلى أن 78٪ من المبحوثين يستخدمون الوصف الصوتي في المنازل، ويزيد استخدام الوصف الصوتي بين المبحوثين من (35 إلى 65) عامًا، كما اتضح أن استخدام الوصف الصوتي يزيد بين الأشخاص فاقدي البصر مقارنة بالأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر، وذكر المبحوثون أنهم يشاهدون المواد التليفزيونية المصحوبة بوصف صوتي بمعدل من ساعتين إلى ثماني ساعات أسبوعيًا، في حين يتابعون المواد التليفزيونية غير المصحوبة بوصف صوتي بمعدل من ساعة إلى ثمان ساعات أسبوعيًا، وأشارت النتائج إلى أن الأشخاص المبصرين يعتمدون على مشاهدة خدمة الفيديو تحت الطلب أكثر من المعاقين بصريًا، ويرجع ذلك إلى أن الأشخاص المعاقين بصريًا تواجههم عدة صعوبات كصعوبة الوصول لتلك المواد، وأن خدمة الفيديو تحت الطلب لا تخضع للقوانين التي تفرض على قنوات البث التليفزيوني توفير الوصف الصوتي لخدمة الأشخاص المعاقين بصريًا، وقد ذكر مشغلوا المنصات الإلكترونية أن منصاتهم مزودة بتقنيات تتيح تشغيل الوصف الصوتي، ولكنهم لا يتلقون المحتوى المزود بالوصف من قبل منتجي المحتوى المرئي، في حين ألقى منتجوا المحتوى المرئي باللوم على مديري المنصات لأنهم ليسوا مهتمين بتلقي المحتوى بتنسيقات مختلفة، كما اتضح كذلك أن المبصرين يستخدمون خدمة الفيديوهات المقدمة من أمازون ونت فلكس أكثر من المعاقين بصريًا،

وتمثلت أسباب عدم استخدام تقنية الوصف الصوتي في: محدودية توفره، وصعوبة الوصول للمحتوى الموصوف صوتيًا نتيجة تعقد واجهة المستخدم في التطبيقات الإلكترونية، واتضح من النتائج أن المعاقين بصريًا يفضلون متابعة الوصف الصوتي من خلال السماعة الخارجية للتليفزيون لسهولة فهم واستيعاب الوصف المقدم، كما أن نسبة قليلة من المبحوثين يستمعون للوصف الصوتي من خلال سماعة الموبايل، أو من خلال سماعات خارجية ملحقة بجهاز الكمبيوتر، وقد أشار المبحوثون إلى أنهم يستمعون للمواد الموصوفة صوتيًا برفقة الأصدقاء والأقارب أكثر من أي أشخاصٍ آخرين، ولعل من المشكلات التي ذكرها المبحوثون عن الوصف الصوتي في السينما: (قلة إتاحة الوصف الصوتي، وجود مشكلات في الأدوات المستخدمة في عرض أو تلقي الوصف الصوتي، وقلة الخبرة والتدريب لدى الموظفين في السينما)، وتبين رضا غالبية المبحوثين عن التوازن في مستوى الصوت بين الصوت الأصلي للفيلم والوصف الصوتي، كما أوضح 78٪ من المبحوثين أن القائمين بالوصف الصوتي يجب أن يأخذوا في الاعتبار الاختلافات بين الجماهير والتفضيلات، كما رفض71٪ من المبحوثين بشدة القول بأن "الوصف الصوتي يشتت انتباههم" [7].

وهدفت دراسة Bardini, F. (2017) اختبار الفرض القائل بأن الوصف الصوتي التفسيري يعطي تجربة أفضل في المشاهدة بالنسبة للأشخاص المعاقين بصريًا، وتم المقارنة بين ثلاثة أساليب من أساليب الوصف الصوتي وهي: الدلالي، السينمائي والروائي، وقد تم تطبيق الدراسة في إسبانيا على عينة من (39) معاقًا بصريًّا، من خلال الاستبانة وحلقات النقاش المركزة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مجموعات بحيث تشاهد كل مجموعة أسلوب وصف صوتي مختلف، وتم مقارنة استجابات المعاقين بصريًا بمجموعة من المبحوثين المبصرين عددهم (100) ممن شاهدوا الفيديو بدون وصف صوتي، وتوصلت الدراسة إلى أن ثلاثة عشر مبحوثًا كانوا متحمسين جدًا لتجربتهم وأفادوا بمزيدٍ من المتعة والاندماج أكثر من البقية، وذكر المبحوثون أن الوصف الصوتي السردي هو الأفضل في نقل المشاعر وتقديم تجربة تشعر المبحوثين بمزيد من الاندماج، وأشاروا إلى أن الوصف الصوتي الدلالي لا ينقل الكثير من المشاعر للجمهور، وأشارت

الدراسة لضرورة الاهتمام بالتفسير في الوصف الصوتي لضمان فهم العناصر الرمزية دائماً من قبل المكفوفين، كما أشارت إلى أهمية التجربة الشخصية في العواطف التي تنقلها المثيرات البصرية لدى المبحوثين ضعاف البصر مقارنة بالمشاهدين المبصرين [8].

وتم تطبيق دراسة Walczak, A., & Fryer, L. (2017) على (36) شخصاً معاقًا بصرياً في بولاندا، حيث شاهد المبحوثون فيديو باستخدام نوعين من الوصف الصوتي: الأول استاندارد يقول فيه الواصف ما يراه، والثاني ابتكاري يتضمن حركات الكاميرا واللغة ووصف عواطف الأبطال، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين فضلوا متابعة الأسلوب الابتكاري أكثر من الوصف الاستاندارد العادي، لأنه يتيح لهم الوجود المكاني في المشهد المعروض أكثر، ويعد أقل حيرة، وقد زاد تفضيل الأسلوب الابتكاري لدى الذكور أكثر من الإناث، وكان الوصف أقل حيرة بالنسبة للأشخاص الذين فقدوا بصرهم في الكِبَر، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقدرة البصرية وتفضيل أسلوب معين من الوصف الصوتي، وأنه لا توجد فروق بين تفضيل أسلوب وصف صوتي بعينه وبين ما إذا كان المبحوث شاهد الفيلم من قبل، وتبين كذلك أن أسلوب الوصف الصوتي الابتكاري أثار خيالهم وخلق جواً أكثر تصديقًا [9].

وسعت دراسة dos Santos Marques, J. M., Valente, L. F. G., Ferreira, S. B. L., Cappelli, C., & Salgado, L. (2017) إلى تقييم ومقارنة شكلين لوصف الصور المنشورة على Instagram: الأول يقدم وصفًا صوتياً يقرأه المستخدم من خلال قارئ الشاشة، والثاني يوظف الوصف الصوتي للصور التي يقدمها الشخص الذي التقط الصورة ونشرها على انستجرام، وقد شارك في الدراسة ستة من المعاقين بصرياً في البرازيل، قاموا بالإجابة عن استبانة قبلية، ثم شاهدوا صورتين على انستجرام إحداهما مصحوبة بالوصف الصوتي التقليدي (الصوت البشري)، والصورة الأخرى مصحوبة بوصف صوتي يتم قراءته من خلال برنامج قارئ الشاشة المخصص للأشخاص المعاقين بصرياً، وبعد انتهاء التجربة أجاب المبحوثون على استبانة بعدية، وقد أشار أحد المبحوثين إلى الإحساس بكونه جزءاً من المشهد؛ لأن نغمة الصوت البشري- المستخدمة في الوصف- كانت حقيقية للغاية، وذكر آخر أنه إذا زاد الاهتمام بتطوير

أدوات الوصف الصوتي، فسيتم تعزيز الدمج الاجتماعي للمعاقين، وقد أشارت نتائج الدراسة لانخفاض تقييم المبحوثين للوصف الصوتي الذي يتم قراءته من خلال برنامج قارئ الشاشة، وبخاصة أولئك الذين لديهم خبرة أقل باستخدام برامج قراءة الشاشة؛ حيث إن استخدام برنامج قارئ الشاشة باستمرار زاد من قدرة المبحوثين على فهم الوصف الصوتي المقدَّم، وأشار معظم المبحوثين إلى أنهم يفضلون الوصف الصوتي التقليدي المقدَّم من خلال صاحب الصورة أكثر من الوصف الإلكتروني الذي يتم قراءته من خلال قارئ الشاشة [10].

وسعت دراسة Romero-Fresco, P., & Fryer, L. (2013) لقياس فعالية المقدمات الصوتية للفيلم، وهي عبارة عن: عشر دقائق من الوصف المتواصل الذي يشتمل على معلومات حول النمط المرئي للفيلم، وأوصاف للشخصيات والإعدادات، وملخصاً موجزًا عن الفيلم، فضلًا عن تفاصيل الممثلين والإنتاج، وذلك لأن محدودية الوقت المتاح للوصف الصوتي تفرض قيوداً على كم المعلومات التي يمكن تقديمها للمعاقين بصرياً من خلاله، وخلال الدراسة تم تعريض (20) مبحوثًا إلى فيلمين مزودين بالوصف الصوتي، الأول مسبوق بمقدمة صوتية تعريفية تحتوي الأسلوب المرئي للفيلم، ومعلومات عن الشخصيات، وأماكن المشاهد، وزوايا الكاميرا، والثاني تضمن وصفًا صوتيًّا مع تقديم الملخص الصوتي بعد عرض الفيلم، وقد كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية للمبحوثين نحو استخدام المختصر الصوتي الذي يتضمن وصفًا للشخصيات وأماكن التصوير وتفاصيل حركة الكاميرا قبل أو بعد عرض الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي؛ وذلك لأنه يساعد على حل مشكلة ضيق الوقت والذي لا يتيح وصف كل شيء، واتفق المبحوثون على أن الملخص أعطى حيوية للفيلم، وجعله أيسر في المتابعة، وأشارت نتائج التحليل الكيفي إلى أن المبحوثين وجدوا أن المقدمة الصوتية جعلتهم أكثر انجذاباً لمشاهدة الفيلم، وأعطتهم تجربة مشاهدة أفضل، وقد وجد المبحوثون أن المعلومات المقدمة عن الأسلوب المرئي للفيلم كانت جيدة، في حين أشار عدد قليل منهم إلى أن المعلومات المقدمة حول حركات الكاميرا كانت تقنية[11].

وقامت دراسة Branje, C. J., & Fels, D. I. (2012) بفحص مدى سهولة استخدام برنامج الوصف الصوتي dLiveDescribe والذي يتيح للمتطوعين تقديم وصف صوتي للأعمال الفنية والدرامية لخدمة المعاقين بصرياً، وخلال الدراسة استخدم (12) من الهواة- ممن ليس لديهم خبرة في مجال الوصف الصوتي- هذا البرنامج لتقديم وصف صوتي لحلقة من مسلسل كوميدي مدتها (20) دقيقة، وقبل عرضها على عينة الدراسة قام المبحوثون بالإجابة عن الاستبانة القبلية، ثم اجتازوا تدريباً مختصراً على أسلوب إنتاج الوصف الصوتي، وبعد متابعة العمل قام كل مبحوث بالإجابة عن استبانة بعدية، وتضمنت المرحلة الثانية من الدراسة (75) مبحوثًا (6 مبصرين، 25 ضعاف بصر، 44 فاقدي البصر تماماً) والذين تابعوا الوصف الذي أنتجه الهواة في المرحلة الأولى وقيموا مستوى جودته، مستوى الكلمات المستخدمة، جودة الصوت، وقد قام كل مبحوث بمتابعة خمسة فيديوهات مصحوبة بالوصف الصوتي وأجابوا عن استبانة لتقييمها وأشارت الدراسة إلى أن المبحوثين وجدوا أن البرنامج سهل الاستخدام في إنتاج الوصف الصوتي، وذكر المبحوثون أن استخدام البرنامج أتاح لهم تغيير وتعديل الوصف الصوتي، كما لم يجد معظم المبحوثين صعوبةً في تسجيل الوصف الصوتي باستخدام البرنامج، إلا أن غالبية المبحوثين أشاروا إلى أن تحديد الجوانب التي يجب وصفها من البرنامج أو العرض يعتبر أمراً صعباً، كما ذكر أغلب المبحوثين أن اختيار كلمات الوصف كان أمراً صعباً، وقد أوضح (30) مشاركًا أنهم لم يستخدموا أبدًا الوصف الصوتي، وأشار (10) أنهم لا يستخدمونه في العادة، وأفاد (14) أنهم يستخدمونه في بعض الأحيان، وذكر (3) أنهم يستخدمونه عادةً، وأشار خمسة أنهم دائمي الاستخدام للوصف الصوتي، واتضح من نتائج الدراسة وجود فروق بين الذين قاموا بتقديم الوصف الصوتي عبر جميع المتغيرات باستثناء جودة الصوت، وتم تصنيف مستوى جودة لأفضل القائمين بالوصف على أنه أسوأ إلى حدٍ ما من الوصف المنتج بواسطة أشخاص محترفين [12].

وسعت دراسة Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010) إلى تقييم الوصف الصوتي لتعبيرات الوجه ومعالم الوجه، وذلك بالتطبيق على مجموعةٍ من

المبصرين وعدد (22) شخصًا معاقًا بصريًا، وخلال الدراسة أجاب المبحوثون عن استبانة قبلية، ثم قاموا بمشاهدة مسرحية هاملت مزودة بالوصف الصوتي الحي باستخدام الأسلوب غير التقليدي الذي يصف تعبيرات ومعالم الوجه، وبعد انتهاء العرض شارك المبحوثون بالإجابة عن استبانة بعدية، وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين لم يستخدموا الوصف الصوتي من قبل إلا أن لديهم معرفة مسبقة به وبأسلوب عمله، وتبين كذلك أن البعض لم يستمتعوا بمتابعة الوصف الصوتي من خلال سماعة الأذن؛ لأن الصوت كان ضعيفًا، وبالتالي غير مفهوم بالنسبة لهم، وذكر المبحوثون أنهم يستمتعون بالعرض أكثر إذا استطاعوا فهمه بشكل أكبر، وذكر (15) مبحوثًا أنهم كان لديهم فهم جيد لما هو معروض، وأشار المبحوثون إلى أن المشكلة الكبرى بالنسبة للمبحوثين تمثلت في مدى ملاءمة موضع الجهاز الذي يتلقون من خلاله الوصف الصوتي لهم والذي لم يكن مناسبًا حسب رأي البعض [13].

وقارنت دراسة Schmeidler, E., & Kirchner, C. (2001) بين أثر مشاهدة البرامج العلمية التليفزيونية المصحوبة بوصف صوتي وغير المصحوبة بوصف صوتي، وذلك بالتطبيق على عينة من (111) شخصًا معاقًا بصريًا تم تعريضهم لبرنامجين: أحدهما مصحوب بالوصف الصوتي، وآخر غير مصحوب بالوصف لمدة ثلاث ساعات، وتم إجراء مقابلات تليفونية مع المبحوثين بعد العرض، وكشفت نتائج الدراسة أن المبحوثين حصلوا على معلومات أكثر وزادت قدرتهم على تذكر المعلومات عند مشاهدة البرامج التليفزيونية المصحوبة بالوصف الصوتي، ورأى معظمهم أن الوصف الصوتي لم يكرر معلومات كان يمكن إدراكها بأنفسهم، كما أشار المبحوثون إلى أن الوصف يجعل البرامج أكثر إمتاعًا وإثارة للاهتمام، ولذا شعر المبحوثون بالرضا أكثر عن البرنامج المصحوب بالوصف، وذكرت نسبة كبيرة من المبحوثين أنهم سمعوا عن الوصف الصوتي إلا أن القليل منهم لديه خبرة مسبقة به، وأن الوصف الصوتي ساعدهم على فهم البرنامج وأسهم في تحسين خبرة المشاهدة لديهم، كما أوضح المبحوثون أنهم يشعرون بالارتياح للتحدث مع المبصرين حول البرامج التي تم وصفها صوتيًا، واتضح زيادة التأثير

الإيجابي للوصف الصوتي المضاف في حالة البرامج التي تتضمن سرداً أقل، وأن المبحوثين رأوا أن الوصف الصوتي لم يكن مملًا أو محيراً [14].

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض ما تقدم من دراسات سابقة يُلاحظ ما يلي:

1- قلة الدراسات العربية التي عنيت بفحص مدى فعالية الوصف الصوتي بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية.

2- قيام معظم الدراسات الغربية بقياس فعالية الوصف الصوتي في الأفلام والأعمال الدرامية من خلال دراسات تجريبية.

3- تطبيق معظم الدراسات السابقة على عينات صغيرة؛ وذلك لأن التعامل مع المبحوثين المعاقين بصرياً يحتاج وقتًا أطول ويستلزم جهدًا أكبر.

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:

1- اتبع الباحث معظم الدراسات السابقة في استخدام الأسلوب التجريبي لقياس فعالية الوصف الصوتي المصاحب للأعمال الفنية والدرامية، وقياس مدى تقبل تلك التقنية من قبل ذوي الإعاقة البصرية بمصر، كما في دراسات: Walczak, A. (2018) [15]، dos Santos Marques, J. M., Valente, L. F. G., Ferreira, Udo, J. P., Acevedo, S. B. L., Cappelli, C., & Salgado, L. (2017) [16]، B., & Fels, D. I. (2010) [17].

2- تم تجهيز جزء من فيلم أيام السادات مصحوباً بالوصف الصوتي؛ لأن الدراسات السابقة أوضحت أنه من الأفضل تطبيق الدراسة على محتوى فيديو قصير، وليس عملًا دراميًّا كاملًا، كما في دراسة Branje, C. J., & Fels, D. I. (2012) [18].

3- تم الاستعانة بالدراسات السابقة مثل دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K (2018) [19] Romero-Fresco, P., & Fryer, L. (2013) [20] في الحصول على بعض من الأسئلة التي تم تضمينها في المقياس البعدي.

4- تم الاعتماد على الدراسات التي قام بها كل من: Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2018) [21]، Walczak, A., & Fryer, L. (2017) [22]، في تصميم الوصف الصوتي الذي تم توظيفه في الدراسة.

5- تم الاستعانة بالدراسات السابقة للتعرف على الشروط والأساليب المثلى المتبعة عند إجراء دراسة على الأشخاص ذوي الإعاقة، ولتحديد حجم العينة الذي يمكن تطبيق الدراسة عليه.

6- عند إجراء دراسة على عينة من المعاقين بصرياً، كدراسات: Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2022)[23], Hättich, A., & Schweizer, M. (2020)[24], Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010)[25].

مشكلة الدراسة:

لما للإعلام من دورٍ رئيس في حياة ذوي الإعاقة البصرية، وبخاصة المواد الدرامية، فمن المفترض أن تكون وسائل الإعلام يسيرة الاستخدام والوصول بالنسبة لهم، ولأن العناصر المرئية المعروضة على الشاشات تمثل إحدى التحديات التي تواجههم عند التعرض للمحتوى المرئي في الأعمال الدرامية، تتمثل مشكلة الدراسة في فحص فعالية الوصف الصوتي كأحد الحلول المطروحة للتغلب على مشكلة إدراك ذوي الإعاقة البصرية للعناصر المرئية والجوانب التي لا يستطيعون إدراكها أو استنباطها من سياق الأحداث والحوار الذي يدور بين أبطال العمل الدرامي، ومن ثم يمكن الوقوف على مدى تقبل الجمهور لاستخدام تلك التكنولوجيا عند متابعة المواد الإعلامية المرئية والعروض الحية.

متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: أثر متابعة ذوي الإعاقة البصرية لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي.

2- المتغير التابع: تفضيل ذوي الإعاقة البصرية لاستخدام تقنية الوصف الصوتي في الأعمال الدرامية بمصر.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1- ارتباطها بفئة الأشخاص المعاقين بصرياً، والتي تمثل إحدى الفئات التي عانت من التهميش على مدار سنوات طويلة، وبدأت تحظى باهتمامٍ كبير في مصر بعد إصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي القانون رقم (10) لعام (2018) والخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2- تمثل الدراسة تحولًا في مجال دراسات إعلام ذوي الإعاقة، حيث كانت الدراسات

السابقة تركز على الأشخاص المعاقين باعتبارهم جمهوراً سلبياً، واهتمت بفحص كيفية تصوير الأشخاص المعاقين بصرياً في وسائل الإعلام، بدلًا من أن تنظر إليهم على أنهم جمهور من المستخدمين يحتاج إلى أن يتم التعرف على احتياجاته، ورغباته، وتفضيلاته وتلبيتها.

3- تأتي هذه الدراسة كدراسة أولية في مجال الدراسات التي تعني بتقنية الوصف الصوتي لذوي الإعاقة البصرية بمصر، وهو أسلوب لم يتم فحصه كثيراً في مصر ولم يتم تبنيه أو تطبيقه في أيٍ من الأعمال الدرامية المقدمة على شاشتي التليفزيون والسينما، ولا حتى في الأعمال الفنية بالمسرح والأوبرا.

4- للدراسة أهمية بالنسبة للممارسين والعاملين في مجال صناعة الدراما في مصر، حيث توجه أنظارهم إلى أهمية استكشاف التقنيات الحديثة، بل وتبنِّي الوسائل والتقنيات المستحدثة التي من شأنها تمكين الأشخاص المعاقين بصرياً من إدراك ومتابعة الأعمال الفنية الدرامية المقدمة في التليفزيون والسينما والعروض الحية الأخرى.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

قياس أثر متابعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بمصر لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على مدى تقبلهم لتطبيق تقنية الوصف الصوتي عند متابعة الأعمال الدرامية وغيرها من المواد المرئية.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة طبيعة المواد الإعلامية التي يتابعها ذوو الإعاقة البصرية.

2- الوقوف على مدى تعرض الأشخاص المعاقين بصرياً للأعمال الدرامية.

3- تحديد الأساليب التي يتبعها ذوو الإعاقة البصرية لمتابعة العناصر المرئية التي تحتاج لتوضيح في المواد الدرامية.

4- قياس مدى فعالية الوصف الصوتي بالنسبة للأشخاص المعاقين بصرياً في فهم وإدراك المحتوى المرئي المقدم في الأعمال الدرامية، ومدى إمكانية تبنِّي وتعميم تجربة

الوصف الصوتي عند التعامل مع كافة المواد المرئية التي تحتاج لشرح وتوضيح لاستكمال جوانب العمل وجعله أكثر وضوحًا وفهمًا من قبل ذوي الإعاقة البصرية.

تساؤلات الدراسة:

من أجل تحقيق الأهداف طرحت الدراسة التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر متابعة ذوي الإعاقة البصرية بمصر لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على تقبلهم لتطبيق تقنيات الوصف الصوتي في الأعمال الدرامية والمواد المرئية الأخرى؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف يتابع الأشخاص المعاقون بصريًا الأعمال الدرامية؟

2- ما الأساليب التي يوظفها المعاقون بصريًا لإدراك العناصر المرئية المعروضة في الأعمال الدرامية؟

3- إلى أي مدى تحقق متابعة المعاقين بصريًا للأعمال الدرامية متطلباتهم وتلبي احتياجاتهم؟

4- ما تفضيلات المعاقين بصريًا عند متابعة الأعمال الدرامية؟

5- إلى أي مدى يسهم الوصف الصوتي في مساعدة الأشخاص المعاقين بصريًا على مشاهدة واستيعاب الأعمال الدرامية؟

6- ما مدى تقبل ذوي الإعاقة البصرية بمصر لتطبيق تقنيات الوصف الصوتي بمصاحبة المواد الدرامية والعروض الحية التي تحتاج لشرح وتوضيح؟

7- ما مقترحات تيسير وإتاحة الوصف الصوتي لذوي الإعاقة البصرية؟

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى مجال البحوث شبه التجريبية، حيث تم قياس أثر متابعة الأشخاص المعاقين بصريًا لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على مدى تقبلهم لتطبيق تقنيات الوصف الصوتي في الأعمال الدرامية، ومدى فاعلية استخدام الوصف الصوتي بالنسبة لهم عند متابعة المواد المرئية، وذلك من خلال مشاهدة عينة من الأشخاص المعاقين بصريًا لجزء من عمل درامي مضافًا إليه الوصف الصوتي لبعض الأفعال التي يقوم بها أبطال العمل ويصعب على المشاهدين من المعاقين بصريًا إدراكها

بمفردهم دون توضيحها لهم.

منهج الدراسة:

توظف الدراسة المنهج التجريبي؛ وذلك من خلال تعرض مجموعة من الأشخاص المعاقين بصرياً إلى نموذج تجريبي عبارة عن جزء من عملٍ درامي يتضمن وصفًا صوتيًا للمشاهد الصامتة أو التي لا تحتوي على حوار بين أبطال العمل، وقياس أثر تلك المتابعة على مدى تقبلهم لاستخدام تقنيات الوصف الصوتي بمصاحبة المواد المرئية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الأشخاص المعاقين بصرياً بمصر، والذين تقدر أعدادهم في مصر بحسب منظمة الصحة العالمية بحوالي 4 مليون شخص [26].

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) مفردة من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تم تقسيمهم لمجموعتين وفقًا لمتغير العمر، وقد تم الاسترشاد بالدراسات السابقة عند اختيار هذا العدد وظروف الإعاقة (عمارة، 2019) [27]، Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2022) [28]، Hättich, A., & Schweizer, M. (2020) [29]، Udo, J. P., & Fels, D. I. (2010) [30].

والجدول التالي يوضح الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة:

جدول (1)

التوزيع الخاص بعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية		ك	٪
النوع	ذكر	30	75.00
	أنثى	10	25.00
العمر	أقل من 18 عامًا	20	50.00
	من 18 إلى 35 عامًا	20	50.00
النطاق الجغرافي	حضر	9	22.50
	ريف	31	77.50
المستوى التعليمى	تعليم أساسى	20	50.00
	تعليم جامعى	20	50.00
المستوى الاقتصادي الاجتماعى للأسرة	أسرة محدودة الدخل	8	20.00
	أسرة متوسطة الدخل	32	80.00

أسلوب جمع البيانات والأدوات المستخدمة بالدراسة:

حتى يستطيع الباحث قياس مدى فعالية الوصف الصوتي بالنسبة للأشخاص المعاقين بصرياً الذين يتعرضون للأعمال الدرامية، فقد قام الباحث بتطبيق دراسة شبه تجريبية، وقد تضمن ذلك إجراء قياس قبلي للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو الأساليب الحالية المتبعة في تقديم العناصر المرئية على الشاشة، وكذلك التكنيكات التي يتبعها ذوو الإعاقة البصرية لإدراك العناصر، الصور، المواقف التي لا تتضمن حواراً بين أبطال العمل الدرامي، أو لا تشتمل على مؤثرات صوتية تمكن المشاهدين من إدراك العناصر والمواقف والأشكال المرئية المعروضة على الشاشة.

ثم تم تعريض المبحوثين إلى نموذج تجريبي عبارة عن فيديو يشتمل على جزء من فيلم (أيام السادات)، مضافًا إليه وصف صوتي يقوم من خلاله الراوي بتقديم أوصاف للعناصر، المواقع، التصرفات التي يتعذر على الشخص المعاق بصرياً إدراكها، وعلى سبيل المثال استخدم الواصف في تقديمه لتلك الأمور عبارات مثل: "يصعد السادات السلم- يدخل غرفة بها أشخاص يقفون بجوار جثمان- صورة للرئيس جمال عبد الناصر- صعد السلم متجهًا إلى مكتب- وضع يده على الكرسي وجلس من فوقه- السادات حزين بعد تجريده من رتبته- يدخلون له الطعام- السادات يصلي...".

وفيما بعد تم تقييم الفيديو المعروض على المجموعتين، وقياس مدى تقبلهم لفكرة الوصف الصوتي من خلال مقياس بعدي ضم مجموعة من التساؤلات التي خضعت مع المقياس البعدي لإجراءات الصدق والثبات والضبط المنهجي قبل تطبيقهما بشكلٍ نهائي أثناء التجربة، وقد أفادت الدراسة في تحديد شكل التجربة والاختبار القبلي والبعدي من دراسات: (dos Santos Marques, J. M., Walczak, A. (202018) Valente, L. F. G., Ferreira, S. B. L., Cappelli, C., & Salgado, L. (2017)[31], Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010)[32], Caro, M. R, (2016)[33].

تصميم وتنفيذ التجربة:

لتحديد العمل الدرامي الذي تم استخدامه في الدراسة شبه التجريبية، فقد تم استخدام استمارات جوجل الإلكترونية؛ وذلك للتعرف على مدى تفضيل المبحوثين لمتابعة

الأعمال الدرامية باختلاف أشكالها، وأي الأشكال الدرامية أكثر متابعةً، وكذلك السؤال حول أكثر (10) أعمال درامية تاريخية يحبون متابعتها.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن أن الأشخاص المعاقين بصرياً يفضلون متابعة الأفلام من بين المواد الدرامية المختلفة، وتبين أن فيلم (أيام السادات) جاء كأكثر الأفلام وروداً باستجابات المبحوثين من بين الأعمال التاريخية على اختلاف أشكالها، وفي ضوء ذلك تم اختيار (فيلم أيام السادات)، حتى يتم تزويده بالوصف الصوتي.

وفيما بعد تم تنزيل الفيلم من موقع يوتيوب بجودة عالية، وتمت مشاهدته كاملًا، وذلك لتحديد المواضع التي تحتاج لإضافة وصف صوتي بمصاحبة العناصر المرئية التي لا تحتوي حواراً صوتيا من قبل الممثلين.

وبعد مشاهدة العمل أكثر من مرة، تم تفريغ المشاهد التي تحتاج لوصف صوتي على اسكربت حمل وصفًا دقيقًا للمشاهد التي تتضمن مواقف، أفعالًا، أماكن وعناصر مرئية تحتاج لوصف صوتي، مثال ذلك حركة الشخصيات المهمة في الفيلم أثناء فترات الصمت، أو العناصر المتضمنة في المشهد مثل مكتب الرئيس السادات، وما عليه من أوراق، وما يحيط به من مرئيات في المشهد وغيرها من الأمور التي سبق توضيحها، والتي لا يستطيع الشخص المعاق بصريا إدراكها بمفرده دون أن يتم وصفها له.

كما تم استبعاد المواقف أو العناصر التي لا تؤثر على فهم العمل الدرامي، وذلك مثل: "عدد الأفراد في المشاهد التي تضم عدد كبير من الممثلين– لون الجدران– تصميمات الديكورات– طبيعة الإضاءة– تكنيكات التحرير والإخراج كحركات الكاميرا، وزوايا التصوير، وأحجام اللقطات، وغيرها ...".

كذلك لم يتم وصف العناصر أو الأحداث التي تتضمن مشهداً معقداً أو مشهداً به كثير من التفاصيل "على سبيل المثال "في الدقيقة 13 و38 ثانية" كان يتم عرض معارك عسكرية ضمن الحرب العالمية الثانية تحتوي تفاصيل كثيرة حول الأسلحة المستخدمة وهكذا، وهنا اكتفى المعلق الصوتي بقوله: "هتلر يتحدث وهذه صور للحرب"، وقد أفادت

الدراسة في تحديد تلك الأمور سواء التي تحتاج للوصف أو غير الضرورية من الدراسات السابقة مثل دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2022)[34].

وتم تحديد مواضع الوصف الصوتي تحديدًا دقيقًا باستخدام "ساعة الإيقاف" لحساب المدة الزمنية التي يمكن إدخال الوصف الصوتي بها ضمن المشاهد بالدقيقة والثانية، ثم تم كتابة النص الخاص بالوصف الصوتي استعدادًا لتسجيله بواسطة معلق صوتي Voice Over، وعند كتابة نص التعليق الصوتي تم مراعاة أن يسمح باستمرار الحوار بين الأبطال وعدم زيادة فترة الفصل بين المتحاورين أو بين المشهد والذي يليه، كما تم مراعاة أن تكون لغة الوصف: "(سهلة، بسيطة، سليمة لغويًا، واضحة، معبرة وموجزة).

وبانتهاء مرحلة كتابة التعليق الصوتي الذي يقدم وصفًا للمرئيات بالمشاهد التي لا تحتوي حوارًا أو حديثًا من قِبَل أحد الممثلين، تم اختيار أحد المعلقين المدربين على التعليق الصوتي بشكلٍ جيد، وبعدها قام بتسجيل الوصف الصوتي لكل مشهد على حدة، وتم مراعاة أن يكون صوت الواصف "المعلق الصوتي": (واضحًا، معبرًا، حسن الصوت، يتحدث بطلاقة، سليم النطق، ملائمًا في أدائه لطبيعة العمل، متزنًا في مستوى الصوت وحريصًا على تقديم أداء عالي الجودة)، كما تم توحيد صوت المعلق الصوتي، حتى لا يحدث تشتيت في انتباه المبحوث، ولا ينشغل بمتابعة الوصف الصوتي أكثر من متابعة العمل الدرامي نفسه، وبالتالي يحيد المتابع عن الهدف الرئيس للعمل، كذلك تم مراعاة أن يكون صوت المعلق منخفضًا عن صوت الأبطال حتى لا تتداخل الأصوات.

وبعد أن قام المعلق بإنتاج الوصف الصوتي، تم الاستعانة بمتخصص في مجال المونتاج والذي قام بإضافة الوصف الصوتي إلى الفيديو الأصلي في الأماكن الخاصة بكل مشهد وفق الاسكربت الموضوع مسبقًا، وتم مراعاة عدم العبث بسير الأحداث، أو تسلسل العمل، أو سلامة بنيانه الفني، أو التطويل، أو الضغط لأي مشهد.

تنفيذ التجربة:

تحدد لإجراء التجربتين الذين تم إجراؤهما ضمن هذه الدراسة مكانين على قدر مقبول ومعقول من التماثل الذي يضمن صحة إجراءات التجربة ويضمن دقة التنفيذ بدرجةٍ كبيرة، علمًا بأن الدراسات شبه التجريبية في العلوم الإنسانية لا يمكن فيها

الضبط الكامل والمحكم لكل عناصر التجربة، كما هو الحال في الدراسات التجريبية في المجالات التطبيقية خاصةً، وأنه لا يمكن التحكم في الأشخاص المتضمنين في الدراسات شبه التجريبية، فهي ليست دراسات معملية كالعلوم التطبيقية: "الطب والصيدلة وغيرها".

وفي إطار التجربة تم تجهيز حجرة مناسبة لتنفيذ التجربة لها نفس التجهيزات وبنفس الظروف المكانية والزمنية في كلٍ من مركز رعاية المعاقين في كلية الآداب جامعة طنطا، ومعهد النور للمكفوفين بطنطا كمكانين مناسبين للتجربة، وتم إجراء التجربتين في غرفتين لهما نفس الظروف من حيث الملاءمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يشتملان على مقاعد مريحة، وبهما مصدر جيد للتهوية، وتم إغلاقهما وقت إجراء التجربة ضماناً لتوفير أكبر قدر ممكن من الهدوء والتركيز بالنسبة للمبحوثين، كما تم خفض الإضاءة بالغرفتين لتوفير قدرٍ مناسبٍ من الإضاءة الذي يسمح بمتابعة المبحوثين وملاحظة ردود أفعالهم، ولتسجيل ملاحظاتٍ دقيقة عن انطباعات المبحوثين تم استخدام كاميرات ذات جودة عالية بمصاحبة كشافات إضاءة لضمان جودة التصوير.

ولعرض المادة الفيلمية في الغرفتين تم تجهيز كل غرفة بشاشة عرض مزودة بسماعات كبيرة يخرج منها الصوت مصحوباً بالوصف، وقد حضر بعض المبحوثين بأنفسهم، وحضر بعضهم برفقة أقاربهم، وفي البداية تم شرح الهدف من الدراسة والحصول على موافقة المبحوثين للمشاركة في الدراسة، وقد قدم المبحوثون موافقةً شفهيةً على المشاركة في الدراسة، وفيما بعد تم إجراء اختبار قبلي للمبحوثين باستخدام استمارة استبانة للتعرف على مدى تقييم المبحوثين للأساليب الحالية لعرض العناصر المرئية في الأعمال الدرامية، وحجم وعادات التعرض للأعمال الدرامية.

ثم تم عرض المثير التجريبي وهو جزء من فيلم (أيام السادات) مزوداً بالوصف الصوتي على المجموعتين، وذلك باستخدام شاشة صغيرة حتى لا يتمكن المبحوثون الذين لديهم بقايا إبصار من استخدام بقايا الإبصار للتعرف على ما هو معروض أمامهم، وبالتالي يصعب قياس الأثر الخاص بالوصف الصوتي، وفي هذا السياق يجب التأكيد على أن العينة الخاصة بالدراسة تم اختيارها من ذوي الإعاقة البصرية؛ وهم وفق

التعريفات الخاصة بذوي الإعاقة البصرية "المكفوفون بشكل تام وضعاف البصر ممن يتمتعون بقدرة بصرية، ولكنها لا تمكنهم من إدراك التفاصيل المعروضة أمامهم"، وبعض من الدراسات العربية والأجنبية يتم تطبيقها على المعاقين بصرياً (بما فيهم المكفوفون وضعاف البصر)، ويُنظر إليهم على أنهم متجانسون؛ لأنهم لهم قدرات متقاربة ويعانون من نفس المشكلات، ولهم نفس الاحتياجات، وقد وجب التوضيح لإضفاء مزيدٍ من الضبط على التجربة والتي كان الهدف منها أن يستمع المبحوثون للصوت ويقيموه، ولذا فهناك دراسات أجنبية تعتمد على مبصرين ويتم تغمية أعينهم لجعلهم كالمكفوفين عند تعذر الوصول لعينة، ولا غضاضة في ذلك، ولكن الدراسة الحالية اعتمدت على عينة ممثلة لواقع ذوي الإعاقة البصرية بمصر من المكفوفين وضعاف البصر الذين لا يمكنهم إدراك التفاصيل المعروضة على الشاشات بنفس درجة إدراك المبصرين.

وعند تنفيذ التجربة تم اختيار (20) دقيقة من بداية الفيلم لتعريض المبحوثين لها، حيث أشارت عدة دراسات سابقة إلى تعريض المبحوثين لمدة لا تزيد عن (20) دقيقة، خاصةً وأن بعض الدراسات تشير إلى أن العقل البشري لا يمكنه التركيز لفترة طويلة في جلسة واحدة، وأن مستوى التركيز لا يستمر بنفس المستوى من بداية العمل وحتى نهايته خاصةً مع طول مدة العرض الفني، ولأن القصة والحبكة الدرامية ومدى إدراك المتابعين لها لم تكن هي مقصد هذه التجربة، وإنما كان الغرض منها هو قياس مدى فاعلية استخدام الوصف الصوتي في تقبل هذه التقنية عند متابعة مختلف الأعمال الدرامية والمواد الإعلامية ومختلف العروض التي تحتاج لتقديم شرح لمكونات الصورة المشاهدة، فإن تلك التجربة فضلت القياس الدقيق لفاعلية الوصف الصوتي بمصاحبة جزء قصير من الفيلم مصحوباً بالوصف الصوتي؛ لضمان الاحتفاظ بالقدر الأكبر من اهتمامٍ وتركيز أفراد العينة عند المتابعة، ولمعرفة ما إذا كان أفراد العينة سيتقبلون استخدام الوصف الصوتي بمصاحبة الأعمال الدرامية أم لا، ومدى رغبتهم في المتابعة للعمل حتى نهايته باستخدام تقنية الوصف الصوتي، كما أن التجربة الأولية التي تم إجراؤها على اثنين من ذوي الإعاقة لضبط أدوات التجربة أشارت لتقليل مدة العرض من (30) دقيقة إلى (20) دقيقة وفقًا لرغبة المبحوثين، كما لوحظ عليهم انخفاض

مستوى التركيز والانتباه، ولذا تم تعريض المبحوثين إلى (20) دقيقة من إجمالي الفيلم الذي كان مجهزًا بالكامل مضافًا إليه الوصف الصوتي.

وأثناء عرض المثير التجريبي طُلِب من المبحوثين التزام الهدوء والصمت طوال عرض الفيديو الخاص بالدراسة، وتم تدوين بعض الملاحظات وردود الأفعال التي بدت على وجوه المبحوثين وتعبيراتهم البصرية.

وبعد انتهاء الفيديو تم إجراء اختبار بعدي بهدف قياس مدى فعالية الوصف الصوتي المتضمن في المثير التجريبي، وقد تم ذلك من خلال تطبيق استبانة على نفس المبحوثين الذين تعرضوا للمثير التجريبي، وفي نهاية التجربة تم تقديم هدايا عينية للمبحوثين وشكرهم تقديراً لهم على جهدهم المبذول وتعاونهم في تنفيذ التجربة.

التحليل الإحصائي:

تم استخدام مقاييس إحصائية مختلفة في الدراسة لحساب النسب المئوية، الارتباط، التشتت، والانحراف المعياري، وتم استخدام مقياس لحساب الصدق والثبات، ومن المقاييس التي تم استخدامها: التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط وكا[2].

مفاهيم الدراسة:

1- **الوصف الصوتي**: هو الوصف الذي يقدمه الراوي أو التعليق الصوتي الذي يقوم من خلاله بتقديم وصف للحركات، التصرفات، أو الأفعال التي يقوم بها أبطال العمل على الشاشة والتي يصعب على الشخص المعاق بصريًا أن يدركها بسبب إصابته بمشكلة بصرية لا تمكنه من إدراك ما هو معروض أمامه على الشاشة.

2- **الشخص المعاق بصريا**: يقصد به الشخص المصاب بمشكلة بصرية ناتجة عن فقد كلي أو جزئي لحاسة البصر، والتي يترتب عليها عدم قدرته بشكلٍ جزئي أو كلي على إدراك العناصر المعروضة أمامه والتي يتم قياسها عادةً إما بالقدرة على تمييز حركة اليدين أو تقاس (6 على 60).

3- **الأعمال الدرامية**: هي الأعمال الفنية بالتليفزيون والسينما والمسرح، والتي تتكون من قصة يؤديها مجموعة من الأبطال يرتدون ملابس ويؤدون أدواراً تمثيلية في مواقع تصوير التي تضم ديكورات، وأثاث، وإضاءة، وعناصر مرئية عديدة تتشكل منها

المشاهد، وتحتاج لإنتاجها موارد مادية وبشرية وتستخدم أدوات ووسائل تقنية للتسجيل والتصوير والعرض.

صعوبات الدراسة:

واجهت الباحث العديد من الصعوبات عند إجراء الدراسة الحالية، ويشمل ذلك ما يلي:

1- عدم وجود عمل درامي متضمن على الوصف الصوتي، ومن ثم اضطر الباحث إلى إضافة الوصف الصوتي إلى أحد الأعمال الدرامية؛ مما تطلب ذلك مجهوداً ووقتًا وتكلفة وبخاصة أن هذه التقنية لم يتم استخدامها من قبل في الأعمال الدرامية المصرية، أو في المسارح، أو دور السينما.

2- واجه الباحث صعوبة في تحديد العمل الدرامي المناسب الذي تم استخدامه كنموذج تجريبي في الدراسة، وللتغلب على تلك الصعوبة قام الباحث بإجراء استبانة إلكترونية؛ بهدف التعرف على أكثر الأعمال الدرامية المفضلة لدى الأشخاص المعاقين بصرياً.

3- صعوبة في التوصل للأشخاص المعاقين بصرياً للمشاركة في الدراسة التجريبية، وبخاصة أن البعض منهم ما زالوا لا يخرجون كثيراً للعمل أو الدراسة خاصة في صعيد مصر.

الإطار النظري للدراسة:

تتبنى هذه الدراسة نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of Innovations Theory كإطار نظري تنطلق منه الدراسة؛ للوقوف على مدى انتشار فكرة الوصف الصوتي بين الأشخاص المعاقين بصرياً بمصر، باعتبار أن تقنيات الوصف الصوتي وفكرته تعد من الأمور الجديدة والمستحدثة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة بمصر، وبالتالي وظفت الدراسة نظرية انتشار المبتكرات لقياس مدى معرفة ذوي الإعاقة البصرية بفكرة الوصف الصوتي ومدى إمكانية تبنِّي تقنيات الوصف الصوتي والأخذ بها عند إنتاج المواد المرئية التي تحتاج لشرح وتوضيح لبعض العناصر المكونة للمشاهد المرئية لتكون أكثر فاعلية بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية، وفيما يلي عرض مختصر لهذه النظرية.

نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of Innovations Theory

خلال خمسينات وستينات القرن العشرين، ذهب عدد من المنظرين إلى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل، وقد أخذ بهذا الرأي كثير من دارسي نموذج انتشار المبتكرات، وهو قريب الشبه بنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، غير أنه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال، حيث يرى أن تدفق المعلومات ينساب عبر العديد من الأفراد" [35]، كما أن قنوات الاتصال تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات [36].

مراحل عملية تبنى الأفكار والأساليب المستحدثة:

يعرّف "روجرز" عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثات بوجه عام بأنها: "العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه، أو علمه بالفكرة، أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها"، وتمر هذه العملية بخمس مراحل رئيسة حسب الترتيب التالي[37]:

1. **مرحلة الوعى بالفكرة:** Awareness Stage

وفيها يسمع الفرد بالفكرة الجديدة لأول مرة، ولا يمكن هنا تأكيد ما إذا كان الوعي يأتي عفوياً أو مقصوداً، ولكن العلماء يتفقون على أن أهمية هذه المرحلة تتمثل في أنها المفتاح للمراحل التالية في عملية التبني.

2. **مرحلة الاهتمام:** Interest

وفيها يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة الجديدة، ويسعى للحصول على مزيد من المعلومات بشأنها، ويصبح الفرد أكثر ارتباطًا بالفكرة الجديدة نفسياً، ولذلك فإن سلوكه نحوها يصبح هادفًا.

3. **مرحلة التقييم:** Evaluation

وفي هذه المرحلة يقيم الفرد ما تجمع لديه من معلومات عن الفكرة المستحدثة أو المبتكر الجديد، في ضوء موقفه وسلوكه وظروف الحاضر، وما يتوقعه مستقبلًا، ويقرر إما رفض الفكرة أو تجربتها عملياً.

4. **مرحلة التجريب:** Trial

وهنا يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة أو المبتكر الجديد على نطاق ضيق كتجربة أولية، وذلك لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة، وعند اقتناعه بفائدتها يقرر

تبنيها وتطبيقها على نطاقٍ واسع، أما إذا لم يقتنع بفائدتها له فإنه يرفضها.

5. **مرحلة التبنى:** Adoption

وتمتاز هذه المرحلة بالثبات النسبي، حيث يكون الفرد قد وصل لقرارٍ بالتبني للمستحدث بعد اقتناعه بفائدته له، إلا أنه ينبغي أن نضع في الاعتبار وجود بعض الحالات التي قد يترك فيها الفرد الفكرة المستحدثة.

وقد قسمت الأدبيات العلمية المجتمعات من حيث تبنيها للأفكار والاختراعات والمنتجات الجديدة إلى الفئات التالية [38]:

1-**المجددون** Innovators:

وهم من يتبنون المستحدثات الجديدة بشكلٍ سريع، حيث يتمتعون بقوة اقتصادية هائلة، وبمستوى تعليمى عالٍ، وهم أشخاص ذوو تفكير متزن، وعلى صلة كبيرة بمصادر المعلومات، ومنفتحون على العالم الخارجي، ويرغب غيرهم من الأفراد في تقليدهم؛ لأن هناك مسافة نفسية كبيرة بينهم وبين الآخرين، فهم دائماً ما يسارعون نحو كل جديد.

2. **المتبنون الأوائل** Early Adaptors:

وينظر إليهم أقرانهم باعتبارهم نماذج تحتذى، وذلك لاتصالهم بالمجددين أكثر من غيرهم، وهم أكثر الفئات اطلاعاً على وسائل الإعلام، وعلى احتكاك دائم بالمجتمع المحيط بهم، وهؤلاء هم قادة الرأي الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية عالية، ولديهم شبكة ضخمة من العلاقات والاتصالات مع الآخرين.

3. **المتقدمون:**

وهم الذين يتفاعلون مع الكثير من أقرانهم، ونادراً ما يشغلون مراكز قيادية، ويمثل المتبنون الأوائل مصادر معلوماتهم، ويشغلون مراكز اجتماعية متوسطة.

4. **المتأخرون** Laggards:

وهم ذوي تعليم متوسط ومراكز اجتماعية متوسطة، ولا يستخدمون وسائل الإعلام بكثرة، ويشكل الزملاء والأقارب والجيران مصادر معلوماتهم، ولديهم اتجاهات مضادة للتغيير والتحديث، ويعانون من قلة الاندماج، وهم آخر من يفكرون في تبنِّي كل جديد، وعندما يتبنون شيءٍ فإن ذلك يتم بعد إحلاله بآخر أحدث منه.

الإطار المعرفي للدراسة:

الوصف الصوتي نشأته، مفهومه، أنواعه وكيفية إنتاجه:

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها، ولكن يظل الراديو هو الوسيلة الأكثر تفضيلًا بالنسبة لهم؛ وذلك لأنه لا يشتمل على عناصر مرئية، ويقوم في تقديم خدماته الإعلامية على استخدام الصوت فقط، كذلك فإن الأعمال الدرامية المقدمة في الراديو يتم توصيفها للأشخاص المعاقين بصريًا، وأيضًا يستمتع الأشخاص المبصرون بالصور البصرية التي يتم تقديمها في الراديو، وحتى في ظل تصاعد تفضيل الإنترنت بين الأشخاص المعاقين بصريًا، فإنهم يفضلون الاعتماد على حاسة السمع وبالتالي يقرأون المحتوى المكتوب والمنشور على شبكة الإنترنت باستخدام المساعدات الصوتية وبرامج قراءة الشاشة، أو يستمعون للمواد الصوتية على شبكة الإنترنت، في حين يظل من الصعب على تلك الفئة التعرف على العناصر المرئية في الصور الثابتة والرسوم والفيديوهات، حيث تشير نتائج دراسات قياس يسر استخدام المواقع الإلكترونية وكذلك الدراسات الخاصة بقياس إتاحة المواقع الإلكترونية إلى أن مشكلة التعرف على العناصر المرئية من صور وفيديوهات تأتي في مقدمة المشكلات التي تواجه المستخدمين من ذوي الإعاقة البصرية، ويأتي في مقدمة الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية عند متابعة الأعمال الدرامية، مشكلة كيفية إدراك العناصر المرئية المقدمة على الشاشة من صور، رسوم، أشخاص، ديكورات، إضاءة، ملابس وأثاث، والتي تشكل عناصر أساسية لا غنى عنها في فهم وإدراك العمل الفني، وللتغلب على تلك المشكلات فقد تم اقتراح استخدام الوصف الصوت (Audio Description) للعناصر المرئية، والذي يتم من خلال قيام أحد الأشخاص بتقديم تعليق صوتي لما يتم عرضه على الشاشة من عناصر يصعب على المعاق بصريًا إدراكها، وهو ما قد يترتب عليه عدم المقدرة على استيعاب العمل الدرامي.

وإذا كانت تقنيات النصوص (Texts) التسميات التوضيحية (Captions) أو النسخة النصية (Transcript) تعمل على تحقيق الإدراك الكامل لمحتوى الفيديوهات على شبكة الإنترنت لذوي الإعاقة البصرية، وذلك من خلال قراءة ما لا يمكنهم رؤيته، فإن تقنية الوصف الصوتي تسمح للمعاقين بصريًا بسماع وصف لما لا يمكنهم رؤيته؛ مما

يسهم في تحسين إمكانية وصولهم إلى الوسائط المتعددة على الإنترنت [39]، وبهذا يزيد الوصف الصوتي من إدراك ذوي الإعاقة البصرية لمحتوى الفيديوهات المعروضة، حيث يضيف أوصافًا لفظيةً دقيقةً وموجزةً للمحتوى المرئي، عن الأشخاص، الأشياء، المشاهد، لغة الجسد، الأحجام، والألوان [40].

ظهور وتطور فكرة الوصف الصوتي:

نشأت تقنية الوصف الصوتي في الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات من القرن العشرين، وذلك من الأفكار التي طورها جريجوري فرايزر في أطروحته للماجستير في الآداب من جامعة سان فرانسيسكو، حيث تم استخدام مصطلح "الوصف الصوتي" لأول مرة [41].

وبدأ استخدام تقنية الوصف الصوتي في المسارح الأمريكية منذ ثمانينات القرن العشرين، حيث كان يتم توفير أشخاص يقومون بتقديم وصف صوتي للمعاقين بصرياً، ثم تم اقتراح تقديم هذا الوصف الصوتي من خلال سماعات الأذن حتى يكون مقتصراً عليهم ولا يؤثر سلباً على المشاهدين المبصرين، وفيما بعد اتسع استخدام الوصف الصوتي في عدة مجالات، واتسع استخدامه في العديد من دول العالم [42].

حتى إن إنتاج الوصف الصوتي تطور اليوم كثيراً وأصبح الآن متاحاً على المنصات الإلكترونية التي تقوم بعرض وإنتاج الأفلام ومنها منصات نت فلكس وواتشد، فعلى سبيل المثال قدمت منصة نت فلكس (Netflix) وصفًا صوتياً لمسلسل (ما وراء الطبيعة) حتى يتمكن المكفوفون من متابعته بشكلٍ كامل دون أي قصور [43].

مفهوم الوصف الصوتي [44]:

يمثل الوصف الصوتي للأفلام والأعمال التليفزيونية مساراً مسجلًا مسبقًا يستخدم الأوصاف اللفظية لتوفير معلومات حول الجوانب المرئية لفيلم أو عمل تليفزيوني، حيث يتم وضع الوصف الصوتي في لحظات الصمت بين الكلام في الفيديو، مع ضرورة التأكد من أن المعلومات التي يتم تقديمها أثناء الوصف تلائم المحتوى الذي يتم وصفه، علماً بأن الوصف الصوتي مقيد بمقدار الوقت المتاح بين الكلام الأصلي داخل الفيديو.

وقد أشار مستخدمو الوصف الصوتي إلى زيادة التفاعل مع المواد التليفزيونية التي تستخدم أسلوب الوصف الصوتي، واعتبروا أن الوصول إلى المعلومات التي لم يحصلوا عليها بدون الوصف الصوتي أمر بالغ الأهمية لخبرتهم السمعية والبصرية،

أنواع الوصف الصوتي:

تتعدد أنواع الوصف الصوتي ولعل منها:

1- **الوصف الصوتي الدلالي:** وهو الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على وصف ما هو معروض على الشاشة بموضوعية دون تقديم تفسير أو تحليل، ويقدم فيه الواصف معلومات عن الأبطال: "تصرفاتهم، ملابسهم، الإضاءة..."، ولا يتم تزويد المتلقين بمعلومات عن الجوانب العاطفية للممثلين أو تعبيرات وجوههم [45].

2- **الأسلوب السينمائي للوصف الصوتي:** ويشير إلى تقديم تفاصيل عن العمل تتعلق بحركات الكاميرا وتكنيكات التحرير والإخراج، وهو أسلوب يوازن بين الوصف التقليدي والتفسير.

3- **الأسلوب السردي للوصف الصوتي:** يركز على تفسير لغة العمل ودمج المعلومات المرئية في سرد متماسك.

ويعتبر الأسلوبين الثاني والثالث ذاتيين، حيث لا يقتصر الواصف فيهما بوصف ما هو معروض على الشاشة؛ وذلك انطلاقًا من ضرورة الاهتمام بالتفسير في الوصف الصوتي لضمان فهم العناصر الرمزية من قِبَل ذوي الإعاقة البصرية، واستمتاعهم بما هو معروض واندماجهم في متابعته [46].

إنتاج الوصف الصوتي:

لضمان إنتاج وصف صوتي على درجة عالية من الدقة يميل القائمون على الوصف الصوتي بتحرير الوصف الصوتي مع تحديد المواضع الزمنية للوصف في الفيديو الأصلي، ومن أشهر منتجي الوصف الصوتي (Audio Description) للمحتوى المرئي شركة (ITFC) وهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وشركة (IMS) الذين يعملون بشكلٍ كبير على إتاحة المحتوى المرئي سواء كان أفلام أو برامج للتليفزيون العادي أو للمواقع على شبكة الإنترنت [47].

وتتوقف تفضيلات الجمهور للوصف الصوتي على عدة عوامل مثل حدة صوت الشخص القائم بالوصف أو اللهجة التي يستخدمها في الوصف، وأمور أخرى مثل طول ومدة الوصف، ويرتبط مستوى جودة الوصف بمستوى الكلمات المستخدمة في الوصف، وأسلوب الكتابة المستخدم، ويفضل أن يتم الوصف بواسطة أشخاص محترفين، مع إمكانية أن يقوم الهواة بالوصف بعد اجتيازهم الحد الأدنى من التدريب[48].

وعلى عكس الوصف الصوتي في السينما والتليفزيون، يعتمد الوصف الصوتي للعروض الحية، والأوبرا على وجه الخصوص، على أقسام تمهيدية منفصلة يتم تقديمها للمعاقين بصرياً قبل بداية العرض وأثناء فترات الاستراحة قبل بدء كل فصل جديد، وتسمح هذه الأقسام التمهيدية بالعروض الحية للواصفين بتقديم معلومات حول تاريخ الأوبرا ومخططها ومبدعيها الأصليين وعناصر الإنتاج على خشبة المسرح وجميع جوانب العمل [49].

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها في إطار التجربة تم التوصل لمجموعة النتائج التالية:

جدول (2)

الفروق بين عينة الدراسة حول طبيعة المحتوى المرئى الذي يفضلون متابعته

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
ما طبيعة المحتوى المرئى الذي تفضل متابعته؟	سياسى	3	15.00	6	30.00	9	22.50	1.290	0.256	غير دالة
	فنى	2	10.00	7	35.00	9	22.50	3.584	0.058	غير دالة
	رياضى	9	45.00	7	35.00	16	40.00	0.417	0.519	غير دالة
	اجتماعى	0	0.00	2	10.00	2	5.00	2.105	0.147	غير دالة
	ثقافى	0	0.00	5	25.00	5	12.50	5.714	0.017	دالة
	علمى	1	5.00	6	30.00	7	17.50	4.329	0.037	دالة
	ترفيهى	5	25.00	5	25.00	10	25.00	0.000	1.000	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين يتابعون المحتوى الرياضي في المقدمة بنسبة 45٪، يليه الترفيهي بنسبة 25٪، ثم السياسي بنسبة 15٪، ثم الفني بنسبة10٪، وأخيراً العلمي بنسبة 5٪، وهو ما يشير لاهتمامهم بالمواد الخفيفة والترفيهية بدرجة أكبر من المواد الجادة كالموضوعات السياسية والعلمية.

وبالنسبة للشباب جاء كل من المحتوى الرياضي والفني في المقدمة بنسبة 35٪، تلاهما السياسي والعلمي بنسبة 30٪، ثم الثقافي والترفيهي بنسبة 25٪، وأخيراً الاجتماعي بنسبة 10٪، وهو ما يشير لاتفاق مجموعتي الدراسة في الاهتمام بالمجالات الرياضية والفنية كمواد خفيفة، وإن زاد معدل اهتمام الشباب بالمواد السياسية والعلمية مقارنةً بالمراهقين، فإن ذلك قد يعود لزيادة مستوى النضج لديهم مقارنةً بالمراهقين ويؤكد أن الاهتمامات الخاصة بالمتابعة تتغير وفق المراحل العمرية لأفراد العينة، وقد تبين كذلك تنوع مجالات اهتمام الشباب مقارنةً بالمراهقين.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين لصالح الشباب حيث بلغت كا^2 بالنسبة للثقافي 5.714 بنسبة 0.017٪ وبالنسبة للعلمي بلغت كا^2 4.329 بنسبة 0.037٪ وذلك لصالح الشباب.

جدول (3)

الفروق بين عينة الدراسة في طبيعة القوالب الفنية التي يفضلون متابعتها

		العمر						نوع الدلالة	اختبار كا	
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا^2	الدلالة
ما المحتوى المرئي الذي تفضل متابعته؟	أخبار	2	10.00	6	30.00	8	20.00	غير دالة	2.500	0.114
	برامج		0.00	8	40.00	8	20.00	دالة	10.000	0.002
	مسلسلات	9	45.00	7	35.00	16	40.00	غير دالة	0.417	0.519
	أفلام	4	20.00	8	40.00	12	30.00	غير دالة	1.905	0.168
	مباريات	7	35.00	5	25.00	12	30.00	غير دالة	0.476	0.490

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين يتابعون بدرجة أكبر المسلسلات بنسبة 45٪، تلتها المباريات بنسبة 35٪، ثم الأفلام بنسبة 20٪، ثم الأخبار بنسبة 10٪، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول الخاص بمجالات الاهتمام لدى فئة المراهقين الذين جاء لديهم المجال الرياضي والفني في المقدمة، وإن زادت نسبة متابعتهم للأفلام عن المباريات الرياضية فإن ذلك ربما يعود لارتباط تلك الاستجابات بنسبة الإناث إلى الذكور في العينة.

وبالنسبة للشباب فإنهم يتابعون في المرتبة الأولى الأفلام والبرامج بنسبة متساوية بلغت 40٪، ثم الأخبار بنسبة 30٪، ثم المباريات بنسبة 25٪، وهو ما يتفق مع اهتمامات الشباب بمتابعة المواد الفنية في الجدول السابق والذي جاء في المقدمة مع

المواد الرياضية، ولكن اللافت للنظر تأخر المباريات الرياضية للمرتبة الثالثة، في حين أن المجال الرياضي جاء في مقدمة اهتمامات الشباب.

كما يلاحظ اختلاف الاهتمام بين مجموعتي الدراسة في متابعة المحتوى الفني من حيث شكل القالب الفني للعرض؛ حيث جاء اهتمام المراهقين بالمسلسلات في المقدمة، وجاءت الأفلام في المقدمة بالنسبة للشباب وهو ما يتفق مع النتائج الخاصة بمدى ذهاب المجموعتين للسينما، والتي أشارت لارتفاع نسبة ذهاب الشباب للسينما مقارنةً بالمراهقين، وكذا ارتفاع نسبة متابعة المواد المرئية من خلال شاشة التليفزيون بالنسبة للمراهقين والتي يتم عرض المسلسلات من خلالها وعبر الراديو.

كما يلاحظ أن الشباب يتابعون البرامج التليفزيونية وهو ما لم يشر إليه المراهقون وربما يرتبط ذلك بالمواد التي يتابعها الشباب والتي تتنوع بين السياسة، والرياضة، والمواد العلمية، والاجتماعية.

وتبين عدم وجود فروق بين المجموعتين في تفضيلاتهم للقوالب الفنية فيما عدا البرامج حيث بلغت كا^2 10.000 بنسبة 0.002٪ وهي دالة عند مستوى ثقة أقل من 0.05 لصالح الشباب، وربما يعود ذلك لعدم متابعة المراهقين للبرامج بمختلف أشكالها مقارنةً بالشباب الذي يتابع بنسبة 40٪، وقد يعود ذلك لحرصهم على متابعة المتغيرات المحيطة بهم في مختلف المجالات.

جدول (4)

الفروق بين عينة الدراسة حول من يفضلون متابعة المحتوى المرئى معهم

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		اك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
مع من أفضل متابعة المحتوى المرئى	بمفردي	11	55.00	11	55.00	22	55.00	0.000	1.000	غير دالة
	مع الأسرة	6	30.00	9	45.00	15	37.50	0.960	0.327	غير دالة
	مع أصدقائى	3	15.00	5	25.00	8	20.00	0.625	0.429	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين يفضلون متابعة المحتوى المرئي بمفردهم بنسبة 55٪، ثم مع الأسرة بنسبة 30٪، ثم مع الأصدقاء بنسبة 15٪، في حين يفضل الشباب متابعة المحتوى بمفردهم بنسبة 55٪، ثم مع الأسرة بنسبة 45٪، وهو ما يشير لاتفاق مجموعتي الدراسة على تفضيل المتابعة بمفردهم بما قد يُظهر رغبتهم في الشعور بمزيد من الاستقلالية؛ وربما لأن المشاهدة بمفردهم تجعلهم يتابعون ما يريدون من مواد دون خوف أو حرج وبما يتوافق مع اهتماماتهم، وإن كانت عملية المشاهدة بهذه الطريقة قد تضيع عليهم الكثير من التفاصيل والتي لا يستطيعون الوصول إليها بمفردهم وتحتاج لمساعدة غيرهم أو للوصف الصوتي.

كما يتضح حرص نسبة كبيرة من الشباب على متابعة المحتوى المرئي برفقة الأسرة بدرجة أكبر من المراهقين، وهو ما قد يتناقض مع فكرة أن التقدم في السن يدفع لمزيد من الاستقلالية والاعتماد على الذات والاستمتاع بالمشاهدة برفقة الأصدقاء، وهذا ما لم تثبته النتائج لدى الشباب.

ويتضح كذلك ارتباط نسبة 15٪ من المراهقين بمتابعة المحتوى المرئي برفقة الأصدقاء وربما يعود ذلك لأن طلاب المدارس في تلك الفترة التعليمية وهي المرحلة الثانوية يقضون أكثر وقتهم مع زملائهم والذين عاشوا معهم منذ الصغر وارتبطوا بهم في معاهد النور التي يدرسون بها والتي تتبنى نظام المبيت لطلابها.

جدول (5)

الفروق بين عينة الدراسة في وسائط متابعتهم للمحتوى المرئي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
أي الأساليب تفضلها في متابعة المحتوى المرئي	على جهاز حاسوب	2	10.00	8	40.00	10	25.00	4.800	0.028	دالة
	على شاشة تليفزيون	9	45.00	8	40.00	17	42.50	0.102	0.749	غير دالة
	على شاشة هاتف	10	50.00	16	80.00	26	65.00	3.956	0.047	دالة

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لوسائط متابعة المحتوى المرئي يفضل المراهقون متابعة المحتوى المرئي على شاشة الهاتف بنسبة 50٪، ثم على شاشة التليفزيون بنسبة 45٪، ثم على جهاز حاسوب بنسبة 10٪، وهو ما يشير لتنوع الوسائط التي يستخدمها المراهقون في متابعة المحتوى المرئي.

وبالنسبة للشباب فمعظمهم يستخدمون الموبايل للمتابعة بنسبة 80٪، ثم شاشة التليفزيون وجهاز الكمبيوتر بنسبة متساوية بلغت 40٪، وهو ما يشير لتنوع وسائط المتابعة، وإن بدا استخدام الموبايل في المقدمة بفارق كبير عن التليفزيون والكمبيوتر؛ فربما يعود ذلك لسهولة حمله ويسر التعامل معه من خلال برامج قراءة الشاشة والمساعدات الصوتية واتصال الهواتف المحمولة بشبكة الإنترنت؛ ولأن استخدام الموبايل لا يتطلب إجراءات صعبة أو ضرورة الاتصال بجهاز فك الشفرات للإشارات التليفزيونية، أو جهاز استقبال لإشارات القنوات التليفزيونية، ولا حتى المتطلبات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر المكتبية أو حتى الكمبيوترات المحمولة التي تظل أثقل وزنًا مقارنةً بالهواتف المحمولة، كما أن المتابعة من خلال الهاتف المحمول وإن بدت أصعب لصغر حجم الشاشة ولعدم تمكن البعض من ملاحظة كل التفصيلات الدقيقة في المرئيات إلا أن ذلك ليس بالمهم كثيراً بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية؛ فهم يعتمدون بدرجة أكبر على حاسة السمع مقارنةً بالذين لا يعانون من إعاقة بصرية.

ومما سبق يتضح أن الهاتف جاء في مقدمة وسائط المتابعة لدى كل من المراهقين والشباب؛ وهو ما يأتي نتيجةً لما تم الإشارة إليه مسبقًا من مزايا للهاتف المحمول، يضاف

إلى ذلك ما يتيحه استخدام الهاتف المحمول المزود بقارئ الشاشة والمساعدات الصوتية من المزيد من الاستقلالية لدى مستخدميه من ذوي الإعاقة البصرية.

وتتفق نتيجة استخدام الهاتف المحمول بكثرة من قبل المراهقين والشباب مع النتيجة الخاصة بتفضيل مجموعتي الدراسة لمتابعة المحتوى المرئي بمفردهم بنسبة 55٪ لكلٍ من المراهقين والشباب.

وقد تبين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في تفضيلات وسائط المتابعة للمحتوى المرئي فيما يتعلق بالمشاهدة على جهاز حاسوب حيث بلغت كا^2 4.800 بنسبة 0.028٪ لصالح الشباب، وبلغت كا بالنسبة للمشاهدة على الهاتف 3.956 بنسبة 0.047٪ لدى الشباب، وهي نسب دالة عند مستوى أقل من 0.05٪.

جدول (6)

الفروق بين عينة الدراسة في عدد أيام متابعتهم للمحتوى المرئي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
كم عدد الأيام التى تقضيها في متابعة المحتوى المرئى؟	يوم واحد	8	40.00	1	5.00	9	22.50	7.035	0.030	دالة
	من يوم إلى ثلاثة أيام	4	20.00	6	30.00	10	25.00			
	أكثر من ثلاثة أيام	8	40.00	13	65.00	21	52.50			

يتضح من الجدول أن 40٪ من المراهقين يتابعون المواد المرئية لمدة يوم واحد أسبوعيًا، وأن40٪ من هذه العينة يتابعون المحتوى المرئي من أكثر من ثلاثة أيام، وأن 20٪ منهم يتابعونه من يوم إلى ثلاثة أيام أسبوعيًا.

وبالنسبة للشباب فقد تبين أن 65٪ منهم يتابعون المحتوى المرئي لأكثر من ثلاثة أيام أسبوعيًا، وأن 30٪ يتابعون المحتوى من يوم إلى ثلاثة أيام، في حين أن نسبة بسيطة بلغت 5٪ يتابعونه ليوم واحد أسبوعيًا.

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في عدد أيام المتابعة حيث بلغت كا^2 7.035 بنسبة0.030٪ وهو أقل من 0.05٪ لصالح الشباب.

وربما يعود الفرق فيما بينهم في ازدياد فترات المتابعة لدى الشباب عن المراهقين لكون الشباب أكثر نضجًا وأقل انشغالًا بالدراسة مقارنةً بطلاب المدارس في المرحلة

الثانوية، ولكثرة المحتويات المعروضة أمامهم عبر مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة، ولتمكنهم من التعامل مع تطبيقات قراءة الشاشة وغيرها من البرامج التي تيسر عليهم المتابعة وزيادة فرصهم في التجول والتحرك.

جدول (7)

الفروق بين عينة الدراسة في عدد ساعات متابعتهم للمحتوى المرئي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
كم عدد الساعات التى تقضيها في متابعة المحتوى المرئى	أقل من ساعة	2	10.00	2	10.00	4	10.00	0.495	0.920	غير دالة
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	8	40.00	6	30.00	14	35.00			
	ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	7	35.00	8	40.00	15	37.50			
	أكثر من ثلاث ساعات	3	15.00	4	20.00	7	17.50			

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين يتابعون المحتوى المرئي من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 40٪، وأن 35٪ منهم يتابعون المحتوى من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات، و15٪ يتابعون المحتوى لأكثر من ثلاث ساعات يوميًا.

في حين يفضل الشباب المتابعة من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بنسبة 40٪، كما أن 30٪ منهم يتابعون المحتوى من ساعة إلى أقل من ساعتين، و20٪ منهم يحرصون على المتابعة لأكثر من ثلاث ساعات.

وهو ما يشير لزيادة كثافة التعرض للمحتوى المرئي ورغبة الشباب في الاستمرار لفترة أطول عند متابعة المحتوى المرئي، في حين اتضح عدم وجود فروق دالة فيما بينهم في عدد ساعات المتابعة.

كما تبين أن عينة الدراسة تتابع المحتوى من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بنسبة 37٪، وأن 10٪ من عينة الدراسة من المراهقين والشباب يتابعون المحتوى لأقل من ساعة، وهو ما يشير لارتفاع معدلات متابعة العينة للمحتوى المرئي، وأنهم يقضون فترات طويلة للمتابعة؛ بما يؤكد ارتباطهم بوسائل الإعلام، وأنها بأشكالها المختلفة التقليدية والجديدة تمثل أحد أهم الوسائل التي يستخدمونها في التعرف على ما حولهم وقضاء أوقاتهم والبحث عن المعلومات والتسلية والتفاعل مع الآخرين.

جدول (8)

الفروق بين عينة الدراسة في ذهابهم للسينما من عدمه

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
هل ذهبت إلى السينما من قبل؟	نعم	2	10.00	7	35.00	9	22.50	6.467	0.039	دالة
	لا	18	90.00	11	55.00	29	72.50			
	لا أتذكر	0	0.00	2	10.00	2	5.00			

يتضح من الجدول السابق أن 90٪ من المراهقين لم يذهبوا للسينما من قبل وهي نسبةً كبيرةً ربما تعود لصغر سنِّهم ولارتباطهم بالمدرسة طوال الأسبوع؛ حيث إن الدراسة لطلاب المرحلة الثانوية تكون داخل مدارس تعمل بنظام الداخلي للمبيت لهؤلاء الطلاب، في حين أن 55٪ من الشباب أشاروا لعدم ذهابهم للسينما، وهي نسبة كبيرة ربما تعود لاحتياج البعض من ذوي الإعاقة البصرية لمرافق في الانتقال، وأيضًا لعدم توافر من ييسر عليهم المتابعة وعدم توافر آلية الوصف الصوتي في دور السينما.

وقد أشار 35٪ من الشباب إلى أنهم ذهبوا للسينما وهي نسبة كبيرة مقارنةً بمن ذهبوا للسينما من المراهقين والذين بلغوا 10٪، وأن 10٪ لا يتذكرون ما إذا كانوا قد ذهبوا للسينما من قبل أم لا.

وقد تبين أن 72.5٪ من عينة الدراسة لم يذهبوا للسينما من قبل، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الدراسة في مدى ذهابهم للسينما من عدمه حيث بلغت كا^2 6. .467عند .0.039.

جدول (9)

الفروق بين عينة الدراسة في مدى معرفتهم بتزويد الأفلام بالوصف الصوتي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
إلى أي مدى ترى أن الأفلام مزودة بالوصف الصوتي	جميعها	2	10.00	0	0.00	2	5.00	6.354	0.042	دالة
	بعضها	4	20.00	11	55.00	15	37.50			
	لا يوجد وصف صوتي بالأفلام	14	70.00	9	45.00	23	57.50			

يتضح من الجدول أن 70٪ من المراهقين يرون أنه لا يوجد وصف صوتي بالأفلام، وذلك في مقابل 45٪ من الشباب، وهو ما يشير لوعي نسبة كبيرة من المراهقين وبعض الشباب بعدم وجود وصف صوتي للأفلام العربية المعروضة عبر السينما والتليفزيون وشبكة الإنترنت.

ويرى 10٪ من المراهقين أن جميع الأفلام مزودة بالوصف الصوتي، في حين أن 55٪ من الشباب يرون أن بعض الأفلام مزود بالوصف الصوتي، ومن خلال الفحص والمتابعة للعديد من الأعمال الفنية يرى الباحث أن إجابات العينة هنا لم تكن دقيقة؛ خاصةً وأن نسبة كبيرة من أفراد العينة لم يكن لديهم معرفة أو خبرة سابقة متصلة بالوصف الصوتي، وربما فهم بعضهم وجود الراوي في أجزاء من بعض الأفلام أن ذلك هو الوصف الصوتي.

وتبين وجود فروق ذات دلالةً إحصائية عند مستوى 0.042 حيث بلغت كا^2 6.354، وربما تعود تلك الفروق لصالح المراهقين؛ لأن نسبةً كبيرةً منهم أشارت بما يتفق مع الواقع لعدم وجود وصف صوتي بالأفلام.

جدول (10)

الفروق بين عينة الدراسة في الأسلوب المفضل للوصف الصوتي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
ما الأسلوب الذي تفضله لتلقى الوصف الصوتى	مسجل بالصوت	15	75.00	17	85.00	32	80.00	2.125	0.346	غير دالة
	مكتوب وأقرأه بقارئ الشاشة	3	15.00	3	15.00	6	15.00			
	الاعتماد على أحد أفراد الأسرة أو صديق	2	10.00	0	0.00	2	5.00			

يتضح من الجدول السابق أن 85٪ من الشباب يفضلون الوصف الصوتي المسجل بالصوت، وذلك في مقابل 75٪ من المراهقين، وهي نسبة كبيرة لدى عينة الدراسة بما يؤكد حرصهم على ضرورة توافر وصف صوتي للمشاهد في الأفلام، وإعجابهم بتجربة الوصف الصوتي المصاحب للمشاهد في الأفلام.

وقد جاء تفضيل الوصف المكتوب والذي يتم قراءته ببرامج قارئ الشاشة بنسبة 15٪ لدى كل من المراهقين والشباب، وربما يعود ذلك لما تتيحه هذه الطريقة من الشعور بالمزيد من الحرية في المتابعة وعدم التقيد بوقت معين، أو مادة محددة، أو الارتباط بظروف الآخرين ممن يقدمون لهم المساعدة عند الوصف.

إلا أن نسبة بسيطة من المراهقين بلغت 10٪ تفضل الاستعانة بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء لمساعدتهم بتقديم وصف صوتي للمشاهد التمثيلية بالأفلام، وربما يعود ذلك

لارتباط هذه النسبة بالآخرين وثقتهم في أن مساعديهم من الأسرة والأصدقاء أقدر على تقديم وصف دقيق لهم، ويتضح كذلك أن الاعتماد على الأسرة والأصدقاء لم يكن من ضمن الأمور التي يفضلها الشباب من الكبار، وربما يعود ذلك لرغبتهم في الاعتماد على الذات والشعور بمزيد من الاستقلالية، وعموماً ذكر 80٪ أنهم يفضلون المسجل بالصوت، وأشار 5٪ إلى أنهم يفضلون الاعتماد على أحد أفراد الأسرة.

جدول (11)

مشاهدة عينة الدراسة للفيلم الذي تم تزويده بالوصف الصوتى مسبقاً

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
هل شاهدت هذا الفيلم من قبل؟	نعم	6	30.00	4	20.00	10	25.00	2.400	0.301	غير دالة
	لا	14	70.00	14	70.00	28	70.00			
	لا أتذكر	0	0.00	2	10.00	2	5.00			

يتضح من الجدول السابق أن 70٪ من مجموعتي الدراسة لم يشاهدوا الفيلم عينة الدراسة من قبل؛ وهو ما يثير التعجب لقلة من شاهدوا هذا الفيلم من المجموعتين، ويثير تساؤلًا حول ما يستهوي هذه الشريحة الكبيرة من الجماهير وما يدفعهم للمتابعة وما لا يجعلهم من المهتمين بمتابعة مثل هذه الأعمال التاريخية.

فقد أشار 30٪ من المراهقين فقط إلى أنهم شاهدوا هذا الفيلم، وذلك في مقابل 20٪ من الشباب، كما أشار 10٪ من الشباب لعدم تذكرهم ما إذا كانوا قد شاهدوه أم لا، وهو ما قد يشير لانخفاض نسب التركيز عند متابعة المحتويات المرئية وانشغال فئة ليست بالقليلة بمتابعة المواد المرئية القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤثر على ذاكرة المتابعين لكثرة المقاطع التي يتابعونها في مرات المتابعة الواحدة.

جدول (12)

ما إذا كانت عينة الدراسة تفضل أن يكون الفيلم مصحوبا بالكامل بالوصف الصوتي

		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع		كا^2	الدلالة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
هل تفضل أن تشاهد الفيلم كله مصحوبا بالوصف الصوتي أم جزءا من الفيلم؟	أفضل أن يكون الفيلم كله مصحوبا بالوصف الصوتي	14	70.00	17	85.00	31	77.50	1.790	0.409	غير دالة
	أفضل أن يكون جزء من الفيلم مصحوبا بالوصف الصوتي	5	25.00	3	15.00	8	20.00			
	لا أفضل أن يكون الفيلم مصحوبا بوصف صوتي على الإطلاق	1	5.00	0	0.00	1	2.50			

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة تفضل أن يكون الفيلم مصحوباً بالكامل بالوصف الصوتي وذلك بنسبة 85٪ لدى الشباب، مقابل 70٪ لدى المراهقين، وربما جاء تأكيد هذه الغالبية على وجود الوصف الصوتي لشعورهم بالاستمتاع والإفادة عند متابعة الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي، وفي حين رأى 25٪ من المراهقين أن يضاف الوصف الصوتي لبعض أجزاء من الفيلم، فضَّل 15٪ من الشباب ذلك، وربما يعود ذلك لتخوفهم من تشويش الوصف الصوتي على المشاهد التي يتابعونها وإحساسهم بأنه يحدث تداخلًا مع المادة الفيلمية الأصلية، ولتخوفهم من انصراف المبصرين عن متابعة تلك الأعمال المزودة بالوصف الصوتي معهم، وقد رفض 5٪ من المراهقين تزويد الفيلم بالوصف الصوتي، وهو ما يثير تساؤلًا حول رفضهم للوصف الصوتي برغم ما يقدمه من شرحٍ للمشاهد التي لم تشتمل على حوار بين الممثلين.

وقد رأى 77.5٪ من المبحوثين أن يكون كل الفيلم مزوداً بالوصف الصوتي؛ بما يؤكد حرص غالبية عينة الدراسة على وجود وصف صوتي مصاحب للمواد المرئية تسهيلًا عليهم في إدراك كافة التفاصيل، ولمنحهم مزيدًا من الإحساس بالاستقلالية، ولأن اتباع مثل هذه الأساليب كالوصف الصوتي وتوفير المواد الإعلامية مترجمة للغة الإشارة للصم مثلًا يجعل ذوي الإعاقة يشعرون بالرضا عما يقدم لهم من مواد إعلامية.

جدول (13)

الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى رضاهم عن الوصف الصوتي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
حدد مستوى رضاك عن الوصف الصوتي المصاحب للفيديو؟	غير راض	1	5.00	0	0.00	1	2.50	5.679	0.128	غير دالة
	غير متأكد	2	10.00	0	0.00	2	5.00			
	راض	12	60.00	9	45.00	21	52.50			
	راض تماما	5	25.00	11	55.00	16	40.00			

يتضح من الجدول السابق أن 55٪ من الشباب راضون تماماً عن الوصف الصوتي، وذلك مقابل 25٪ من المراهقين؛ وهو ما يشير لارتفاع مستوى الرضا التام لدى الشباب، وربما يعود ذلك لاقتناعهم بقيمة الوصف الصوتي المصاحب للمادة الفيلمية التي تعرضوا لها.

أما بالنسبة لـ" راضٍ" والتي تعبر عن المستوى المتوسط من الرضا فقد جاء بنسبة 60٪ لدى المراهقين، في مقابل 45٪ لدى الشباب؛ وهو ما يشير لوجود مستوى متوسط من الرضا لدى مجموعتي الدراسة عن الوصف الصوتي وإن زادت النسبة لدى المراهقين عن الشباب.

وقد أبدت نسبة قليلة من المراهقين عدم رضاها عن الوصف الصوتي؛ فقد أشار 5٪ منهم إلى أنهم غير راضين عن الوصف الصوتي المصاحب للفيديو، وقد تبين عدم قدرة بعض المراهقين على تحديد مستوى رضاهم عن الوصف الصوتي؛ حيث أشار 10٪ منهم إلى أنهم غير متأكدين من حكمهم على مستوى الوصف الصوتي المصاحب للفيديو.

جدول (14)

مقياس خبرة عينة الدراسة بالنسبة للوصف الصوتى

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 الى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
كان لدي شعور بأننى جزء من المشاهد ومحاط بالمناظر	لا أتفق	10	50.00	2	10.00	12	30.00	7.810	0.020	دالة
	أتفق إلى حد ما	7	35.00	14	70.00	21	52.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	3	15.00	4	20.00	7	17.50			
لقد فقدت الإحساس بالوقت عند المتابعة	لا أتفق	3	15.00	3	15.00	6	15.00	1.209	0.546	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	7	35.00	4	20.00	11	27.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	10	50.00	13	65.00	23	57.50			
انتبهت إلى المشاهد أكثر من اهتمامى بأفكاري الخاصة	لا أتفق	7	35.00	0	0.00	7	17.50	9.067	0.011	دالة
	أتفق إلى حد ما	6	30.00	12	60.00	18	45.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	7	35.00	8	40.00	15	37.50			
بدت المشاهد لى طبيعية مرتبطة بالواقع الحقيقى	لا أتفق	4	20.00	1	5.00	5	12.50	2.103	0.349	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	9	45.00	10	50.00	19	47.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	7	35.00	9	45.00	16	40.00			
ازدادت قابليتى لتصديق المحتوى	لا أتفق	4	20.00	1	5.00	5	12.50	2.067	0.356	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	9	45.00	11	55.00	20	50.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	7	35.00	8	40.00	15	37.50			
عائلتى وأصدقائى لا يمانعون في الاستماع إلى الوصف الصوتى	لا أتفق	1	5.00	7	35.00	8	20.00	6.500	0.039	دالة
	أتفق إلى حد ما	7	35.00	7	35.00	14	35.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	12	60.00	6	30.00	18	45.00			
الوصف الصوتى يشتت انتباهى عن الفيلم أو البرنامج التليفزيونى	لا أتفق	14	70.00	15	75.00	29	72.50	0.234	0.889	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	3	15.00	3	15.00	6	15.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	3	15.00	2	10.00	5	12.50			
أستمتع باستخدام سماعات الرأس للاستماع للوصف الصوتى في السينما	لا أتفق	9	45.00	9	45.00	18	45.00	1.636	0.441	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	7	35.00	4	20.00	11	27.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	4	20.00	7	35.00	11	27.50			
يخفى الوصف الصوتى عناصر في مسار الصوت الأصلى الذي أود أن أسمعه بشكل أكثر وضوحا	لا أتفق	7	35.00	13	65.00	20	50.00	4.200	0.122	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	9	45.00	6	30.00	15	37.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	4	20.00	1	5.00	5	12.50			

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
باستخدام الوصف الصوتى أشعر بأننى أحصل على عرض موضوعى للفيلم حتى أتمكن من الحصول على نفس خبرة المشاهدة التى يستمتع بها المبصرون	لا أتفق	0	0.00	2	10.00	2	5.00	2.146	0.342	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	4	20.00	9	22.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	15	75.00	14	70.00	29	72.50			
يفضل أفراد عائلتى وأصدقائى عدم الاستماع إلى الوصف الصوتى	لا أتفق	14	70.00	15	75.00	29	72.50	1.177	0.555	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	3	15.00	4	20.00	7	17.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	3	15.00	1	5.00	4	10.00			
جودة صوت الوصف الصوتى مرضية بشكل عام	لا أتفق	6	30.00	1	5.00	7	17.50	4.762	0.092	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	8	40.00	13	65.00	21	52.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	6	30.00	6	30.00	12	30.00			
يساعدنى الوصف الصوتى على الشعور بمزيد من الاندماج في الفيلم	لا أتفق	4	20.00	0	0.00	4	10.00	5.037	0.081	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	4	20.00	9	22.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	11	55.00	16	80.00	27	67.50			
لا أمانع مشاركة الوصف الصوتى مع الأصدقاء والعائلة	لا أتفق	4	20.00	2	10.00	6	15.00	5.249	0.072	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	4	20.00	11	55.00	15	37.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	12	60.00	7	35.00	19	47.50			
توازن المستويات بين الصوت الأصلى للفيلم والوصف الصوتى غير مرض بشكل عام	لا أتفق	4	20.00	12	60.00	16	40.00	6.756	0.034	دالة
	أتفق إلى حد ما	11	55.00	6	30.00	17	42.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	5	25.00	2	10.00	7	17.50			

يتضح من الجدول السابق أنه فيما يخص مقياس خبرة أفراد العينة بالنسبة للوصف الصوتي فقد جاءت العبارات من حيث اتفق بدرجة كبيرة لدى المراهقين مرتبةً على النحو التالي:

باستخدام الوصف الصوتي أشعر بأنني أحصل على عرض موضوعي للفيلم حتى أتمكن من الحصول على نفس خبرة المشاهدة التي يستمتع بها المبصرون بنسبة 75٪، ثم لا أمانع مشاركة الوصف الصوتي مع الأصدقاء والعائلة بنسبة 60٪، ثم يساعدني الوصف الصوتي على الشعور بمزيدٍ من الاندماج في الفيلم بنسبة 55٪.

أما بالنسبة للشباب فكانت أعلى عبارة يساعدني الوصف الصوتي على الشعور بمزيدٍ من الاندماج في الفيلم بنسبة 80٪، ثم باستخدام الوصف الصوتي أشعر بأنني

أحصل على عرض موضوعي للفيلم حتى أتمكن من الحصول على نفس خبرة المشاهدة التي يستمتع بها المبصرون بنسبة 70٪، ثم لقد فقدت الإحساس بالوقت عند المتابعة بنسبة 65٪.

وبالنسبة لأتفق إلى حدٍ ما فقد جاءت عبارة "توازن المستويات بين الصوت الأصلي للفيلم والوصف الصوتي غير مرضٍ بشكلٍ عام في المقدمة بنسبة 55٪ لدى المراهقين، وحصلت أكثر من عبارة على 45٪ ومنها: "شعرت وكأني أزور الأماكن في المشاهد- شعرت بالانجذاب للمتابعة- بدت المشاهد لي طبيعية- ازدادت قابليتي لتصديق المحتوى- يخفي الوصف الصوتي عناصرفي مسار الصوت الأصلي الذي أود أن أسمعه بشكل أكثر وضوحاً".

وبالنسبة لأتفق إلى حد ما لدى الشباب فقد جاءت العبارات مرتبةً على النحو التالي: في المقدمة جاءت عبارتي: كان لديَّ شعور بأنني جزء من المشاهد بنسبة 70٪، ثم جودة صوت الوصف الصوتي مرضية بشكلٍ عام بنسبة 65٪، ثم انتبهت إلى المشاهد أكثر من اهتمامي بأفكاري الخاصة بنسبة 60٪.

ومن حيث لا أتفق جاءت العبارات مرتبةً على النحو التالي: الوصف الصوتي يشتت انتباهي عن الفيلم أو البرنامج التليفزيوني- يفضل أفراد عائلتي وأصدقائي عدم الاستماع إلى الوصف الصوتي في المقدمة بنسبة 75٪ لدى الشباب، في مقابل 70٪ لدى المراهقين، تلاهما عبارة يخفي الوصف الصوتي عناصر في مسار الصوت الأصلي الذي أود أن أسمعه بشكل أكثر وضوحاً بنسبة 65٪ لدى الشباب في مقابل كان لديَّ شعور بأنني جزء من المشاهد ومحاط بالمناظر بنسبة 50٪ لدى المراهقين، وهو ما يشير لملاءمة الوصف الصوتي وجودة الأداء وحسن التعبير عن المرئيات، ويؤكد الارتباط بين ذوي الإعاقة ومن يتابعون المحتوى المرئي معهم، ومن خلال النسب يزداد ذلك لدى الشباب عن المراهقين، وذلك لإشارة بعض المراهقين بأنهم لا يتفقون مع القول "كان لديَّ شعور بأنني جزء من المشاهد".

جدول (15)

مقياس تفضيلات عينة الدراسة

تفضيلات الوصف الصوتى		العمر: أقل من 18 عاما ك	أقل من 18 عاما ٪	من 18 الى 35 عاما ك	من 18 الى 35 عاما ٪	المجموع ك	المجموع ٪	اختبار كا $كا^2$	اختبار كا دلالة	نوع الدلالة
أن يقدم معلومات عن الديكور	لا أفضلها	7	35.00	2	10.00	9	22.50	9.178	0.010	دالة
	أفضلها إلى حد ما	3	15.00	12	60.00	15	37.50			
	أفضلها بدرجة كبيرة	10	50.00	6	30.00	16	40.00			
أن يقدم معلومات عن حركات الكاميرا وزوايا التصوير	لا أفضلها	9	45.00	6	30.00	15	37.50	1.292	0.524	غير دالة
	أفضلها إلى حد ما	5	25.00	8	40.00	13	32.50			
	أفضلها بدرجة كبيرة	6	30.00	6	30.00	12	30.00			
أن يقدم معلومات عن الإضاءة	لا أفضلها	9	45.00	6	30.00	15	37.50	7.044	0.030	دالة
	أفضلها إلى حد ما	1	5.00	8	40.00	9	22.50			
	أفضلها بدرجة كبيرة	10	50.00	6	30.00	16	40.00			
أن يقدم معلومات عن تعبيرات الوجه ولغة الجسد للأبطال	لا أفضلها	5	25.00	1	5.00	6	15.00	3.149	0.207	غير دالة
	أفضلها إلى حد ما	5	25.00	6	30.00	11	27.50			
	أفضلها بدرجة كبيرة	10	50.00	13	65.00	23	57.50			
أن يقدم معلومات عن الملابس الخاصة بالأبطال	لا أفضلها	7	35.00	5	25.00	12	30.00	1.667	0.435	غير دالة
	أفضلها إلى حد ما	6	30.00	10	50.00	16	40.00			
	أفضلها بدرجة كبيرة	7	35.00	5	25.00	12	30.00			

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين يفضلون أن يقدم الوصف معلومات عن الديكور، أن يقدم معلومات عن الإضاءة، أن يقدم معلومات عن تعبيرات الوجه ولغة الجسد للأبطال بنسبة 50٪، أما الشباب فكانت تفضيلاتهم كالتالي: أن يقدم معلومات عن تعبيرات الوجه ولغة الجسد للأبطال بنسبة 65٪، تلتها أن يقدم معلومات عن الديكور، أن يقدم الوصف معلومات عن حركات الكاميرا وزوايا التصوير– أن يقدم الوصف معلومات عن الإضاءة بنسبة30٪، وأن يقدم معلومات عن الملابس الخاصة بالأبطال بنسبة 50٪، وهو ما يؤكد اتفاق المراهقين والشباب على تلك الأمور مع

الاختلاف في ترتيب التفضيل فيما بينهم لها، واحتياجهم لمعرفة معلومات أكثر عن أشكال الأبطال، والأشخاص، والتصميمات، والأثاث، والديكورات، وتعبيرات الوجه، ولغة الجسد؛ لتحقيق أكبر قدر من الإدراك لما هو معروض على الشاشة.

وقد جاءت أعلى عبارة بالنسبة لأفضلها إلى حدٍ ما أن يقدم الوصف معلومات عن الديكور بنسبة 60٪ أن يقدم الوصف معلومات عن الملابس الخاصة بالأبطال بنسبة50٪ لدى الشباب، في مقابل 30٪ لدى المراهقين، ثم أن يقدم معلومات عن حركات الكاميرا وزوايا التصوير، وأن يقدم معلومات عن تعبيرات الوجه ولغة الجسد للأبطال بنسبة 25٪؛ بما يؤكد حرص أفراد العينة على تحقيق أكبر قدر من الوصف لكل المرئيات على الشاشة لتحقيق الإدراك الكامل لكل ما لا يستطيعون رؤيته من خلال رسم صور حقيقية للأشخاص والأماكن والأشياء في خيالهم اعتماداً على حاسة السمع.

وقد جاءت أعلى عبارات بالنسبة للا أفضلها لدى المراهقين متمثلةً في: أن يقدم الوصف معلومات عن حركات الكاميرا وزوايا التصوير- أن يقدم الوصف معلومات عن الإضاءة بنسبة 45٪.

وذلك في مقابل 30٪ لدى الشباب، وهو ما يؤكد اتفاق بعضاً من أفراد عينة الدراسة في عدم تفضيلهم لمثل هذه الأمور الفنية التي ترتبط بالمتخصصين في مجال الإنتاج التليفزيوني والسينمائي، وإحساس أفراد العينة بأن مثل هذه المعلومات تقني ولن يؤثر كثيراً على فهمهم لمجريات أحداث العمل، ووجود وصف لمثل هذه الأمور قد يُثقل عليهم كثيراً ويدفعهم للملل.

جدول (16)
مقياس تقييم عينة الدراسة للوصف الصوتي

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاماً		من 18 الي 35 عاماً		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
الوصف الصوتي جعلني أكثر حرصاً على مشاهدة الفيلم	لا أتفق	2	10.00	2	10.00	4	10.00	0.800	0.670	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	4	20.00	2	10.00	6	15.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	14	70.00	16	80.00	30	75.00			
الوصف الصوتي جعل الفيلم أسهل للمتابعة	أتفق إلى حد ما	4	20.00	4	20.00	8	20.00	0.000	1.000	غير دالة
	أتفق بدرجة كبيرة	16	80.00	16	80.00	32	80.00			
الوصف الصوتي ساعد في إعادة الفيلم إلى الحياة	لا أتفق	2	10.00	1	5.00	3	7.50	3.221	0.200	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	3	15.00	8	40.00	11	27.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	15	75.00	11	55.00	26	65.00			
أثقلت بكثرة المعلومات المقدمة في المشاهد التي تتضمن وصف	لا أتفق	16	80.00	11	55.00	27	67.50	3.226	0.199	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	3	15.00	5	25.00	8	20.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	1	5.00	4	20.00	5	12.50			
كان هناك المزيد من الأشياء التي أردت معرفتها والتي لم يتضمنها الوصف	لا أتفق	10	50.00	11	55.00	21	52.50	0.639	0.727	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	6	30.00	11	27.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	5	25.00	3	15.00	8	20.00			
كانت المعلومات المقدمة في الوصف معروضة بالترتيب الصحيح	لا أتفق	2	10.00	0	0.00	2	5.00	2.200	0.333	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	9	45.00	9	45.00	18	45.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	9	45.00	11	55.00	20	50.00			
المعلومات حول حركات الكاميرا تقنية للغاية ويصعب فهمها	لا أتفق	16	80.00	9	45.00	25	62.50	5.404	0.067	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	2	10.00	7	35.00	9	22.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	2	10.00	4	20.00	6	15.00			
كنت مهتماً بتفاصيل الممثلين وطاقم التمثيل	لا أتفق	5	25.00	8	40.00	13	32.50	2.351	0.309	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	7	35.00	3	15.00	10	25.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	8	40.00	9	45.00	17	42.50			

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاماً		من 18 الي 35 عاماً		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
كان لدي شعور بأنني في المشاهد المعروضة	لا أتفق	8	40.00	2	10.00	10	25.00	4.993	0.082	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	9	45.00	14	35.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	7	35.00	9	45.00	16	40.00			
لقد تمكنت من تخيل الشخصيات	لا أتفق	7	35.00	1	5.00	8	20.00	7.449	0.024	دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	12	60.00	17	42.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	8	40.00	7	35.00	15	37.50			
كنت شديد التركيز في الفيلم ولم أفكر في أي شيء آخر	لا أتفق	5	25.00	0	0.00	5	12.50	8.043	0.018	دالة
	أتفق إلى حد ما	3	15.00	9	45.00	12	30.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	12	60.00	11	55.00	23	57.50			
لقد استمتعت بالأداء	أتفق إلى حد ما	7	35.00	10	50.00	17	42.50	0.921	0.337	غير دالة
	أتفق بدرجة كبيرة	13	65.00	10	50.00	23	57.50			

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لأتفق بدرجة كبيرة لدى المراهقين جاءت العبارات مرتبة كالتالي: الوصف الصوتي جعل الفيلم أسهل للمتابعة بنسبة 80٪، ثم الوصف الصوتي ساعد في إعادة الفيلم إلى الحياة بنسبة 75٪، ثم الوصف الصوتي جعلني أكثر حرصاً على مشاهدة الفيلم بنسبة 70٪.

وبالنسبة للشباب جاءت العبارات من حيث الاتفاق بدرجة كبيرة مرتبة كالتالي: الوصف الصوتي جعلني أكثر حرصاً على مشاهدة الفيلم- الوصف الصوتي جعل الفيلم أسهل للمتابعة بنسبة 80٪، تلاهما الوصف الصوتي ساعد في إعادة الفيلم إلى الحياة- كانت المعلومات المقدمة في الوصف معروضة بالترتيب الصحيح بنسبة 55٪.

وبالنسبة لأتفق إلى حد ما جاءت العبارات لدى المراهقين مرتبةً على النحو التالي: كانت المعلومات المقدمة في الوصف معروضة بالترتيب الصحيح بنسبة 45٪، ثم لقد استمتعت بالأداء- كنت مهتماً بتفاصيل الممثلين وطاقم التمثيل بنسبة 35٪.

وبالنسبة لأتفق إلى حد ما جاءت العبارات لدى الشباب مرتبةً على النحو التالي: لقد تمكنت من تخيل الشخصيات بنسبة 60٪، تلتها عبارة لقد استمتعت بالأداء بنسبة 50٪،

ثم كانت المعلومات المقدمة في الوصف معروضة بالترتيب الصحيح- كان لدي شعور بأنني في المشاهد المعروضة- كنت شديد التركيز في الفيلم ولم أفكر في أي شيء آخر بنسبة 45٪.

وبالنسبة للا أتفق فقد جاءت العبارات مرتبةً كالتالي: لدى المراهقين جاءت عبارة المعلومات حول حركات الكاميرا تقنية للغاية ويصعب فهمها بنسبة 80٪، وبنفس النسبة لدى المراهقين جاءت عبارة أثقلت بكثرة المعلومات المقدمة في المشاهد، في مقابل 55٪ لدى الشباب، ثم كان هناك المزيد من الأشياء التي أردت معرفتها والتي لم يتضمنها الوصف بنسبة 55٪ لدى الشباب، في مقابل 50٪ عند المراهقين، وجاءت عبارة المعلومات حول حركات الكاميرا تقنية للغاية ويصعب فهمها بنسبة 45٪ لدى الشباب.

ومما سبق يتضح أنه بالنسبة لاستجابات مجموعتي الدراسة يتضح وجود تقارب فيما بين المراهقين والشباب بالنسبة لتقييم تجربة الوصف الصوتي، واتفاق على أن الوصف الصوتي كان سهلًا ومعبرًا وشاملًا وملبيًا لاحتياجات العينة ومشجعًا لهم على الاستمرار في المتابعة دون ملل وبتركيز شديد، ودون أن يُثقل الوصف عليهم في كم المعلومات المقدمة، وهذا ما يتفق مع ملاحظات الباحث ومعاونيه لأفراد العينة وقت متابعتهم للمثير التجريبي فيلم أيام السادات حيث بدا معظم أفراد العينة أكثر تركيزًا ولديهم رغبة في الاستمرار لمتابعة العمل حتى نهايته، كما بدا الاهتمام واضحًا على وجوههم وأفعالهم وردود أفعالهم، وتأكد رضاهم عن التجربة من خلال ابتساماتهم وملامح الوجه وانطباعاتهم التي رصدها الباحث من خلال محادثات المبحوثين مع بعضهم البعض بعد انتهاء العرض، وتساؤلاتهم عن إمكانية أن يتاح مثل هذا الوصف في مختلف المواد التي يتم عرضها على شاشة السينما والتليفزيون ومواقع الإنترنت.

جدول (17)

الفروق بين عينة الدراسة وفق العمر في مدى ملاءمة الوصف الصوتي ودقته

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 الى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
إلى أي مدى الوصف الصوتى كان مندمجا في محتوى الفيلم	لم يكن مندمجا	1	5.00	0	0.00	1	2.50	1.711	0.425	غير دالة
	إلى حد ما	12	60.00	10	50.00	22	55.00			
	إلى حد كبير	7	35.00	10	50.00	17	42.50			
إلى أي مدى كانت سرعة الوصف الصوتى مناسبة	لم يكن مناسبا	1	5.00	0	0.00	1	2.50	6.889	0.032	دالة
	إلى حد ما	14	70.00	7	35.00	21	52.50			
	إلى حد كبير	5	25.00	13	65.00	18	45.00			

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين مجموعتي الدراسة؛ فمن حيث اندماج الوصف الصوتي في محتوى الفيلم أبدى 50٪ من الشباب أنه كان مندمجًا بدرجة كبيرة، وذلك في مقابل 35٪ من المراهقين، وبالنسبة ل"إلى حد ما" فقد ارتفعت نسبتها لدى المراهقين عن الشباب فقد أوضح 60٪ من المراهقين أن الوصف كان مندمجًا إلى حد ما في مقابل 50٪ لدى الشباب، بما يؤكد اندماج الوصف مع المحتوى وارتفاع درجة جودته، ويُشير لاستمتاع أفراد العينة بالتجربة وأن أداء الوصف كان مرضيًا بالنسبة لهم.

ومن حيث إلى أي مدى كانت سرعة الوصف الصوتي مناسبة، أشار 65٪ من الشباب أنها كانت مناسبةً بدرجة كبيرة، وذلك في مقابل 25٪ من المراهقين وقد كانت سرعة الوصف الصوتي مناسبة إلى حد ما بنسبة 70٪ لدى المراهقين، في مقابل 35٪ لدى الشباب، وهو ما يشير لملاءمتها لظروف عينة الدراسة، وأنها يسرت المتابعة للعمل دون تشويش على أحد أجزاء الفيديو.

وقد أشار 5٪ فقط من المراهقين إلى أن الوصف الصوتي لم يكن ملاءمًا مع المحتوى وأن سرعته لم تكن مناسبة، وإن كانت نسبة قليلة إلا أن ذلك يفرض ضرورة المراجعة لنصوص الوصف الصوتي وضبط التعليق الصوتي قبل عرضه على الجماهير وتجربته أكثر من مرة لتحقيق أكبر إفادة منه.

جدول (18)

الفروق بين مستويات الرضا عن الوصف الصوتى لأفراد العينة وفق النوع

حدد مستوى رضاك عن الوصف الصوتى المصاحب للفيديو؟	النوع				اختبار كا		نوع الدلالة
	ذكر		أنثى				
	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
غير راض	1	3.33	0	0.00	1.349	0.717	غير دالة
غير متأكد	2	6.67	0	0.00			
راض	16	53.33	5	50.00			
راض تماما	11	36.67	5	50.00			

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لراضٍ تماما فقد جاءت في الإناث أعلى بنسبة 50٪، في مقابل 36.67٪ لدى الذكور.

وبالنسبة لراضٍ فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 53.33٪، في مقابل 50٪ لدى الإناث.

وبالنسبة لغير متأكد فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 6.67٪.

وبالنسبة لغير راضٍ فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 3.33٪.

جدول (19)

مقترحات عينة الدراسة لتقديم الوصف الصوتي وتيسير إتاحته

		العمر						اختبار كا		نوع الدلالة
		أقل من 18 عاما		من 18 إلى 35 عاما		المجموع				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^2	الدلالة	
يجب أن يكون الوصف الصوتي ملبيا لاحتياجات مجموعة متنوعة من الجماهير والتفضيلات	لا أتفق	1	5.00	1	5.00	2	5.00	4.071	0.131	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	9	45.00	15	75.00	24	60.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	10	50.00	4	20.00	14	35.00			
أفضل أن يتضمن الوصف الصوتي معلومات عن عناصر فيلمية تزيد من وضوح الصورة	لا أتفق	3	15.00	7	35.00	10	25.00	2.165	0.339	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	6	30.00	5	25.00	11	27.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	11	55.00	8	40.00	19	47.50			
يجب أن يكون الصوت عالى الجودة	لا أتفق	6	30.00	1	5.00	7	17.50	4.762	0.092	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	8	40.00	13	65.00	21	52.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	6	30.00	6	30.00	12	30.00			
أود أن يكون الوصف الصوتي ممتعا لى وللمبصرين	أتفق إلى حد ما	1	5.00	4	20.00	5	12.50	2.057	0.151	غير دالة
	أتفق بدرجة كبيرة	19	95.00	16	80.00	35	87.50			
يجب أن يتاح الوصف الصوتي بأكثر من أسلوب وعلى وسائط متعددة	لا أتفق	4	20.00	0	0.00	4	10.00	5.037	0.081	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	5	25.00	4	20.00	9	22.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	11	55.00	16	80.00	27	67.50			
أود أن تكون النسخة التى يمكن الوصول إليها من الأفلام في السينما متاحة من خلال مكبرات الصوت بدلًا من سماعات الرأس	لا أتفق	3	15.00	2	10.00	5	12.50	0.481	0.786	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	8	40.00	10	50.00	18	45.00			
	أتفق بدرجة كبيرة	9	45.00	8	40.00	17	42.50			
يجب الاهتمام باختيار المعلق الصوتى الذي يتناسب مع طبيعة المواد المقدمة	لا أتفق	4	20.00	2	10.00	6	15.00	5.249	0.072	غير دالة
	أتفق إلى حد ما	4	20.00	11	55.00	15	37.50			
	أتفق بدرجة كبيرة	12	60.00	7	35.00	19	47.50			

يتضح من الجدول السابق أن المراهقين أبدوا اتفاقًا بدرجة كبيرة مع: أود أن يكون الوصف الصوت ممتعًا لي وللمبصرين بنسبة 95٪، ثم يجب الاهتمام باختيار المعلق الصوتي الذي يتناسب مع طبيعة المواد المقدمة بنسبة 60٪، ثم أفضل أن يتضمن الوصف الصوتي معلومات عن عناصر فيلمية تزيد من وضوح الصورة، ويجب أن يتاح الوصف الصوتي بأكثر من أسلوب وعلى وسائط متعددة بنسبة 55٪، ثم يجب أن يكون الوصف الصوتي ملبيًا لاحتياجات مجموعة متنوعة من الجماهير والتفضيلات بنسبة 50٪.

وبالنسبة للشباب جاءت المقترحات من حيث درجة الاتفاق بدرجة كبيرة مرتبةً على النحو التالي: أود أن يكون الوصف الصوتي ممتعًا لي وللمبصرين وأن يتاح الوصف الصوتي بأكثر من أسلوب وعلى وسائط متعددة بنفس النسبة 80٪، ثم أفضل أن يتضمن

الوصف الصوتي معلومات عن عناصر فيلمية تزيد من وضوح الصورة، وأود أن تكون النسخة التي يمكن الوصول إليها من الأفلام في السينما متاحة من خلال مكبرات الصوت بدلًا من سماعات الرأس بنفس النسبة 40٪، ثم يجب الاهتمام باختيار المعلق الصوتي الذي يتناسب مع طبيعة المواد المقدمة بنسبة 35٪.

وبالنسبة لأتفق إلى حد ما فقد جاءت المقترحات كالتالي: يجب أن يكون الوصف الصوتي ملبيًا لاحتياجات مجموعة متنوعة من الجماهير والتفضيلات بنسبة 75٪ لدى الشباب في مقابل 45٪ لدى المراهقين، تلاها يجب أن يكون الصوت عالي الجودة بنسبة 65٪ لدى الشباب في مقابل 40٪ لدى المراهقين، ثم يجب الاهتمام باختيار المعلق الصوتي الذي يتناسب مع طبيعة المواد المقدمة 55٪ لدى الشباب، وجاء مقترح أود أن تكون النسخة التي يمكن الوصول إليها من الأفلام في السينما متاحة من خلال مكبرات الصوت بدلًا من سماعات الرأس بنسبة 50٪ لدى الشباب مقابل 40٪ لدى المراهقين.

مناقشة نتائج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لفحص أثر متابعة مادة فيلمية مصحوبة بالوصف الصوتي من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على مدى تقبلهم لاستخدام تقنيات الوصف الصوتي عند عرض المواد الدرامية والعروض الحية الأخرى التي تحتاج لشرح وتوضيح العناصر المرئية المعروضة أمام المتابعين لاستكمال الصورة في ذهن ذوي الإعاقة البصرية، ومن أجل الوقوف على مدى إمكانية تقبل تقنيات الوصف وتبنيها وتعميم استخدامها في العروض المرئية المختلفة تيسيرًا على ذوي الإعاقة وضمانًا ليسر وإتاحة المحتوى المرئي لهم، فقد تم إجراء دراسة شبه تجريبية على مجموعتين من المراهقين والشباب بواقع 20 مبحوثًا لكل فئة عمرية، **وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها:**

- اتفاق مجموعتي الدراسة في الاهتمام بالمجالات الرياضية والفنية كمواد خفيفة، وإن زاد معدل اهتمام الشباب بالمواد السياسية والعلمية مقارنةً بالمراهقين.
- تنوع الأشكال الفنية التي يتعرض لها أفراد العينة بين الأفلام والمسلسلات والمباريات والأخبار والبرامج، واختلاف الاهتمام بين مجموعتي الدراسة في متابعة المحتوى الفني من حيث شكل القالب الفني للعرض؛ حيث جاء اهتمام المراهقين بالمسلسلات

في المقدمة، وجاءت الأفلام في المقدمة بالنسبة للشباب ارتفاع نسبة ذهاب الشباب للسينما مقارنةً بالمراهقين، وكذا ارتفاع نسبة متابعة المواد المرئية من خلال شاشة التليفزيون بالنسبة للمراهقين والتي يتم عرض المسلسلات من خلالها وعبر الراديو.

- كما يلاحظ أن الشباب يتابعون البرامج التليفزيونية وهو ما لم يشر إليه المراهقون، وربما يرتبط ذلك بالمواد التي يتابعها الشباب.
- اتفاق مجموعتي الدراسة على تفضيل المتابعة بمفردهم بما يشير لرغبتهم في الشعور بمزيد من الاستقلالية.
- حرصت نسبة كبيرة من الشباب على متابعة المحتوى المرئي برفقة الأسرة بدرجة أكبر من المراهقين.
- تنوع الوسائط التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية في متابعة المحتوى المرئي بين الهاتف والتليفزيون والحاسوب، وإن كانت الغلبة للموبايل.
- ازدياد فترات المتابعة لدى الشباب عن المراهقين لكون الشباب أكثر نضجًا وأقل انشغالًا بالدراسة مقارنةً بطلاب المدارس في المرحلة الثانوية، ولكثرة المحتويات المعروضة أمامهم عبر مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة، ولتمكنهم من التعامل مع تطبيقات قراءة الشاشة وغيرها من البرامج التي تيسر عليهم المتابعة وزيادة فرصهم في التجول والتحرك.
- يرى 70٪ من المراهقين أنه لا يوجد وصف صوتي بالأفلام، وذلك في مقابل 45٪ من الشباب.
- يفضل 85٪ من الشباب الوصف الصوتي المسجل بالصوت، وذلك في مقابل 75٪ من المراهقين، وهي نسبةً كبيرة لدى عينة الدراسة بما يؤكد حرصهم على ضرورة توافر وصف صوتي للمشاهد في الأفلام وإعجابهم بتجربة الوصف الصوتي المصاحب للمشاهد في الأفلام.
- جاء تفضيل الوصف المكتوب والذي يتم قراءته ببرامج كقارئ الشاشة بنسبة 15٪ لدى كل من المراهقين والشباب، وربما يعود ذلك لما تتيحه هذه الطريقة من الشعور

بالمزيدمن الحرية في المتابعة وعدم التقيد بوقت معين، أو مادة محددة، أو الارتباط بظروف الآخرين ممن يقدمون لهم المساعدة عند الوصف.

- نسبة بسيطة من المراهقين بلغت 10٪ تفضل الاستعانة بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء لمساعدتهم بتقديم وصف صوتي للمشاهد التمثيلية بالأفلام؛ وربما يعود ذلك لارتباط هذه النسبة بالآخرين وثقتهم في أن مساعديهم من الأسرة والأصدقاء أقدر على تقديم وصف دقيق لهم.
- الاعتماد على الأسرة والأصدقاء لم يكن من ضمن الأمور التي يفضلها الشباب من الكبار؛ وربما يعود ذلك لرغبتهم في الاعتماد على الذات والشعور بمزيدٍ من الاستقلالية.
- ذكر 80٪ أنهم يفضلون الوصف المسجل بالصوت، وأشار 5٪ إلى أنهم يفضلون الاعتماد على أحد أفراد الأسرة.
- 70٪ من مجموعتي الدراسة لم يشاهدوا الفيلم عينة الدراسة من قبل.
- ارتفاع مستوى الرضا التام لدى الشباب؛ وربما يعود ذلك لاقتناعهم بقيمة الوصف الصوتي المصاحب للمادة الفيلمية التي تعرضوا لها.
- وجود مستوى متوسط من الرضا لدى مجموعتي الدراسة عن الوصف الصوتي وإن زادت النسبة لدى المراهقين عن الشباب.
- أبدت نسبة قليلة من المراهقين عدم رضاها عن الوصف الصوتي.
- وجود اختلاف بين مجموعتي الدراسة فمن حيث اندماج الوصف الصوتي في محتوى الفيلم أبدى 50٪ من الشباب أنه كان مندمجًا بدرجةٍ كبيرة، وأوضح 50٪ الوصف كان مندمجًا إلى حدٍ ما.
- وذلك في مقابل نسبة 35٪ من المراهقين فيما يتعلق بإلى حدٍ كبير وإلى حد ما.
- ومن حيث إلى أي مدى كانت سرعة الوصف الصوتي مناسبة، أشار 65٪ من الشباب أنها كانت مناسبةً بدرجةٍ كبيرة وذلك في مقابل 25٪ من المراهقين.
- وقد كانت سرعة الوصف الصوتي مناسبة إلى حدٍ ما بنسبة 70٪ لدى المراهقين، في مقابل 35٪ لدى الشباب.

- أما بالنسبة لـ "لم يكن مندمجًا" فقد أشار 5٪ من المراهقين أن الوصف الصوتي لم يكن مندمجًا مع الفيلم ولم تكن سرعته مناسبة.
- بالنسبة لراضٍ تمامًا فقد جاءت في الإناث أعلى بنسبة 50٪، في مقابل 36.67٪ لدى الذكور.
- وبالنسبة لراض فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 53.33٪ في مقابل 50٪ لدى الإناث.
- وبالنسبة لغير متأكد فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 6.67٪.
- وبالنسبة لغير راضٍ فقد جاءت أعلى في الذكور بنسبة 3.33٪.
- وبمراجعة الدراسات السابقة وبالنظر لما تم التوصل إليه من نتائج خلال هذه الدراسة يمكن القول إن الدراسة الحالية اتفقت نتائجها مع دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2022) [50] في أن الوصف الصوتي التقليدي كان ناجحًا من حيث توفير المعلومات والمتعة وإمكانية الوصول إلى الجماهير، واختلفت معها في أن الدراسة الحالية قدمت وصفًا حول نوع البيئة ومكان وضع الشخصيات والمكان الذي تقع فيه الأحداث "غرفة، مكان عمل، حمام...".
- واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Schmeidler, E., & Kirchner, C. (2001)[51]، ودراسة Ferziger, N., Dror, Y. F., Gruber, L., Nahari, S.[52], Goren, N., Neustadt-Noy, N., ... & Erez, A. B. H. (2020) فالمبحوثون حصلوا على معلومات أكثر وزادت قدرتهم على فهم المعلومات وتذكرها عند مشاهدة المواد المصحوبة بالوصف الصوتي، كما أشاروا إلى أن الوصف يجعل المواد المرئية أكثر إمتاعًا وإثارة للاهتمام، وأنه حسن خبرة المشاهدة لديهم، ولذا شعر المبحوثون بالرضا أكثر عن المواد المصحوبة بالوصف الصوتي، كما أوضح المبحوثون أنهم يشعرون بالارتياح للتحدث مع المبصرين حول البرامج التي تم وصفها صوتيًا، وأن المبحوثين رأوا أن الوصف الصوتي لم يكن مملًا أو محيرًا.
- واتفقت نتائج الدراسة كذلك مع دراسة Zengin Temırbek uulu, Z., Sağın-Şimşek, Ç., & Antonova-Ünlü, E. (2021)[53]، في أن المعاقين

بصرياً الذين شاهدوا الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي أرادوا مشاهدته حتى نهايته وكانوا قادرين على رواية أحداثه بشكل صحيح، وقد كانت بعض المشاهد غير المصحوبة بوصف صوتي غير مفهومة بالنسبة للمبحوثين المعاقين بصرياً.

- واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Hättich, A., & Schweizer, M. (2020) [54] والتي شعر المعاقون بصرياً خلالها بدرجة أقل من المتعة، قلة الاهتمام، والعاطفة، وهذا على عكس ما توصلت له الدراسة الحالية من شعور ذوي الإعاقة بالمتعة والاهتمام والتعاطف مع الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي.
- واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Schmeidler, E., & Kirchner, C. (2001) [55] حيث ذكرت نسبة كبيرة من المبحوثين أن درجة رضاهم عن الوصف الصوتي بعروض الأوبرا أكبر من درجة رضاهم عن السينما والتليفزيون، وذلك في حين زاد مستوى الرضا عن الوصف المصاحب للفيلم الذي شاهده أفراد عينة الدراسة الحالية.
- واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Walczak, A. (2018) [56] والتي أشار فيها المبحوثون إلى أنه أحياناً ما يكون صوت الفيلم مرتفع عن الوصف الصوتي مما يجعل من الصعب متابعة الوصف، على عكس ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية من عدم التداخل بين الأصوات وملاءمة صوت الوصف الصوتي.
- واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Di Giovanni, E. (2018) [57] والتي أشار فيها المبحوثون من المعاقين بصرياً إلى أنهم مهتمون بمتابعة عرض الأوبرا مصحوباً بالوصف الصوتي، وأنهم يشعرون بالرضا على عكس الوصف الصوتي في السينما والتليفزيون، وأشار المبحوثون إلى أنهم يتذكرون من خلال الوصف الصوتي وصف الإعدادات (الأثاث والديكور والعناصر الأخرى على المسرح) أكثر من أي شيء آخر، وقد اشتكى البعض من حدوث تداخل بين صوت الموسيقى وصوت الوصف، كما عبر المبحوثون عن رضاهم عن الأوصاف المقدمة حول حركات الشخصيات وتعبيرات الوجه.

- واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2018) [58] والتي أشارت إلى أن المعاقين بصرياً يفضلون متابعة الوصف الصوتي من خلال السماعة الخارجية للتليفزيون لسهولة فهم واستيعاب الوصف المقدم، كما أن نسبة قليلة من المبحوثين يستمعون للوصف الصوتي من خلال سماعة الموبايل أو من خلال سماعات خارجية ملحقة بجهاز الكمبيوتر، وذلك بعكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن الموبايل جاء في مقدمة الوسائط التي فضلتها عينة الدراسة ثم التليفزيون والكمبيوتر، وفي حين أشارت نتائج دراسة Lopez, M., Kearney, G., & Hofstädter, K. (2018) [59] إلى أن المبحوثين يستمعون للمواد الموصوفة صوتياً برفقة الأصدقاء والأقارب أكثر من أي أشخاصٍ آخرين، أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى تفضيل عينة الدراسة لمتابعة المحتوى المرئي بمفردهم بدرجة أكبر ثم برفقة أفراد الأسرة.
- واتفقت الدراستان بالنسبة للمشكلات التي ذكرها المبحوثون عن الوصف الصوتي في السينما: (والتي تمثلت في: قلة إتاحة الوصف الصوتي، وجود مشكلات في الأدوات المستخدمة في عرض أو تلقي الوصف الصوتي، وقلة الخبرة والتدريب لدى الموظفين في السينما)، وتبين رضا غالبية المبحوثين في كلتا الدراستين عن التوازن في مستوى الصوت بين الصوت الأصلي للفيلم والوصف الصوتي، ورفض المبحوثون بشدة القول بأن "الوصف الصوتي يشتت انتباههم".
- وقد اختلفت نتائج الدراسة في تفضيل المبحوثين للوصف الصوتي الذي يقدمه أحد الأشخاص الطبيعيين لمصاحبة الصورة، في حين أن دراسة Walczak, A., & Fryer, L. (2017) [60] توصلت إلى أن المبحوثين فضلوا متابعة الأسلوب الابتكاري أكثر من الوصف العادي؛ لأنه يتيح لهم الوجود المكاني في المشهد المعروض أكثر، ويعد أقل حيرة؛ حيث إنه أثار خيالهم وخلق جواً أكثر تصديقًا.
- واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة dos Santos Marques, J. M., Valente, L. F. G., Ferreira, S. B. L., Cappelli, C., & Salgado, L. (2017) [61] في أن معظم المبحوثين يفضلون الوصف الصوتي التقليدي المقدم من خلال الصوت

المصاحب للصورة أكثر من الوصف الإلكتروني الذي يتم قراءته من خلال قارئ الشاشة.

- واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Branje, C. J., & Fels, D. I. (2012) [62]، ودراسة Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010) [63] في أن المبحوثين لم يستخدموا الوصف الصوتي من قبل، واختلفت مع دراسة Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010) في أن أفراد عينة الدراسة الحالية لم يكن لديهم معرفة مسبقة بالوصف الصوتي ولا بأسلوب عمله، واختلفت نتائج الدراسة الحالية كذلك معها في تقييم جودة الصوت؛ حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن جودة الصوت كانت جيدة ومناسبة باستخدام السماعات المتصلة بشاشات العرض، في حين أن دراسة Udo, J. P., Acevedo, B., & Fels, D. I. (2010) [64] تبين من خلالها أن البعض لم يستمتع بمتابعة الوصف الصوتي من خلال سماعة الأذن لأن الصوت كان ضعيفًا، وبالتالي غير مفهوم.
- وتوصلت دراسة Bardini, F. (2017) [65]، إلى أن (13) مبحوثًا فقط من عينة الدراسة كانوا متحمسين جدًا لتجربتهم وأفادوا بمزيد من المتعة والاندماج أكثر من البقية عند مشاهدة المواد المرئية مصحوبةً بالوصف الصوتي، وهو ما اختلف مع نتائج الدراسة الحالية التي أبدى فيها جميع أفراد العينة حماسًا شديدًا في استكمال التجربة الخاصة بمتابعة الفيلم المصحوب بالوصف الصوتي.
- وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة dos Santos Marques, J. M., Valente, L. F. G., Ferreira, S. B. L., Cappelli, C., & Salgado, L. (2017) [66] حيث أشار المبحوثون إلى الإحساس بكونهم جزءًا من المشهد، لأن نغمة الصوت البشري- المستخدمة في الوصف- كانت حقيقية.
- وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Romero-Fresco, P., & Fryer, L. (2013) [67]، في أن عددًا قليلًا من المبحوثين أشار إلى أن المعلومات المقدمة حول حركات الكاميرا كانت تقنية.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة توفير خدمة الوصف الصوتي للخدمات الإعلامية المختلفة التي تعرض صوراً، وخرائط، ورسومات، وفيديوهات، وغير ذلك من المواد التي لا يستطيع ذوو الإعاقة البصرية إدراكها على شاشات التليفزيون والسينما والحاسوب والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة.

2- إتاحة الوصف الصوتي لذوي الإعاقة البصرية بأكثر من أسلوب: "بالصوت البشري الحقيقي– مكتوباً على الشاشة حتى يتم قراءته له بواسطة أحد مرافقيه– مكتوباً في ملف بصيغة الوورد حتى يتمكن من قراءته ببرامج قراءة الشاشة أو طباعته لطريقة بريل– مسجلًا بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي "AI".

3- إتاحة الأعمال الدرامية في السينما والتليفزيون والمسارح والأوبرا ومختلف المواد الإعلامية الأخرى المرئية بنسخة تحمل وصفًا صوتيًا بعدة طرق لتتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة، والاستعانة بتطبيقات الإنترنت المختلفة لتسهيل ذلك الأمر على ذوي الإعاقة البصرية، وتحقيق أكبر قدر من الإتاحة والتمكين لهم التزاماً بالحقوق التي أقرها لهم الدستور المصري وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة المصري رقم (10) لعام (2018) ولائحته التنفيذية.

مراجع الدراسة:

([1])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

([2])Zengin Temırbek uulu, Z., Ç. Sağın-Şimşek, and E. Antonova-Ünlü. "The Effect of Audio Description on Film Comprehension of Individuals with Visual Impairment: A Case Study in Turkey." British Journal of Visual Impairment (2021): 02646196211020058.

([3])Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.

([4])Ferziger, N., Y. F. Dror, L. Gruber, S. Nahari, N. Goren, N. Neustadt-Noy, ..., and A. B. H. Erez. "Audio Description in the Theater: Assessment of Satisfaction and Quality of the Experience Among Individuals with Visual Impairment." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 299–311.

([5])Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840

([6]) Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.

([7])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

([8])Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.

([9])Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.

([10])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

([11])Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.

([12]) Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.

([13])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

([14])Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.

([15])Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840.

([16])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

([17])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

([18]) Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.
([19])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
([20])Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.
([21])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
([22])Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.
([23])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
([24])Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
([25])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.
([26]) (https://www.emro.who.int/egy/egypt-events/world-sight-day.html
([27]) إبراهيم حلمي عمارة. "أثر المكونات المادية الملموسة لمجلات المكفوفين في يسر قرائتهم واستخدامهم لها"، دراسة شبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، (2019).
([28])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
([29Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
([30])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156..
([31])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th

International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.).

([32])Caro, M. R, Testing audio narration. “The emotional impact of language in audio description, Perspectives.” 24(4) (2016): 606-634.

([33])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare’s Hamlet: Blind and Low-Vision Theatregoers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

([34])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn’t, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

([35]) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد." *الاتصال ونظرياته المعاصرة.* " القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (1998): 254.

([36]) عبد الرازق محمد الدليمي" *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين.* " عمان، دار اليازوري للنشر، (2016): 124.

([37]) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد." *الاتصال ونظرياته المعاصرة.* " القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (1998): 258– 259.

([38]) محمد الجوهري، حسن الخولي. فاطمة القلليني. "*علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال.*" الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (1992): 91.

([39])Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174..

(2)Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.

([41])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

([42])Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.

([43]) https:/ WWW.Netflix.com/eg/ (2020).

([44])Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.

([45])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare’s Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

([46])Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.
([47])Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.
([48])Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.
([49])Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.
([50])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Seeing Films Through Sound: Sound Design, Spatial Audio, and Accessibility for Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 40, no. 2 (2022): 117–144.
([51])Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.
([52])Ferziger, N., Y. F. Dror, L. Gruber, S. Nahari, N. Goren, N. Neustadt-Noy, ..., and A. B. H. Erez. "Audio Description in the Theater: Assessment of Satisfaction and Quality of the Experience Among Individuals with Visual Impairment." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 299–311.
([53])Zengin Temırbek uulu, Z., Ç. Sağın-Şimşek, and E. Antonova-Ünlü. "The Effect of Audio Description on Film Comprehension of Individuals with Visual Impairment: A Case Study in Turkey." British Journal of Visual Impairment (2021): 02646196211020058.
([54])Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
([55])Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.
([56])Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840.
([57]) Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.
([58])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn’t, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
([59])Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn’t, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

([60])Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.
([61])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.
([62])Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.
([63])J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.
([64]) Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.
([65])Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.
([66])dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.
([67])Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.

References

Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

Zengin Temırbek uulu, Z., Ç. Sağın-Şimşek, and E. Antonova-Ünlü. "The Effect of Audio Description on Film Comprehension of Individuals with Visual Impairment: A Case Study in Turkey." British Journal of Visual Impairment (2021): 02646196211020058.

Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.

Ferziger, N., Y. F. Dror, L. Gruber, S. Nahari, N. Goren, N. Neustadt-Noy, ..., and A. B. H. Erez. "Audio Description in the Theater: Assessment of Satisfaction and Quality of the Experience Among Individuals with Visual Impairment." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 299–311.

Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840

Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.

Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.

Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.

dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.

Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.

J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.

Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840.

dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.

Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.

Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.

Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.

Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.
(https://www.emro.who.int/egy/egypt-events/world-sight-day.html
- Emmara, A. (2019). "'athar almukawinat almadiyat almalmusat limajalaat almakfufin fi yusr qarayatihim waistikhdamihim liha", dirasat shibh tajribiati, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielami, qism alsahafati.
Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
(Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156..
dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.).
Caro, M. R, Testing audio narration. "The emotional impact of language in audio description, Perspectives." 24(4) (2016): 606-634.
J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatregoers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.
Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
- Aldilimi, A. (2016)." nazariaat aliatisal fi alqarn alhadi waleishrina. "Amman, dar alyazurii lilnashr.

--Mikawi, H. (1998)." alaitisal wanazariaatuh almueasiratu. "Alqahira, Aldaar Almisriat allubnaniati, 258- 259.
- Aljawhari, M. (1992). "ealam aliajtimae wadirasat al'iielam waliatisali."al'iiskandiriata, dar almaerifat aljamieiati.
Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174..
(2)Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212. dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.
Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.
() https:/ WWW.Netflix.com/eg/ (2020).
Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.
()J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare’s Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.
()Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.
Andrew Salway, “A Corpus-Based Analysis of Audio Description,” Media for All: Subtitling for the Deaf, Audio Description, and Sign Language, Series: Approaches to Translation Studies, vol. 30 (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2007), 151–174.
()Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.

()Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.
Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Seeing Films Through Sound: Sound Design, Spatial Audio, and Accessibility for Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 40, no. 2 (2022): 117–144.
Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.
Ferziger, N., Y. F. Dror, L. Gruber, S. Nahari, N. Goren, N. Neustadt-Noy, ..., and A. B. H. Erez. "Audio Description in the Theater: Assessment of Satisfaction and Quality of the Experience Among Individuals with Visual Impairment." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 299–311.
Zengin Temırbek uulu, Z., Ç. Sağın-Şimşek, and E. Antonova-Ünlü. "The Effect of Audio Description on Film Comprehension of Individuals with Visual Impairment: A Case Study in Turkey." British Journal of Visual Impairment (2021): 02646196211020058.
Hättich, A., and M. Schweizer. "I Hear What You See: Effects of Audio Description Used in a Cinema on Immersion and Enjoyment in Blind and Visually Impaired People." British Journal of Visual Impairment 38, no. 3 (2020): 284–298.
Schmeidler, E., and C. Kirchner. "Adding Audio Description: Does It Make a Difference?" Journal of Visual Impairment & Blindness 95, no. 4 (2001): 197–212.
Walczak, Andrzej. "Audio Description on Smartphones: Making Cinema Accessible for Visually Impaired Audiences." Universal Access in the Information Society 17, no. 4 (2018): 833–840.
Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.
Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
Lopez, M., G. Kearney, and K. Hofstädter. "Audio Description in the UK: What Works, What Doesn't, and Understanding the Need for Personalizing Access." British Journal of Visual Impairment 36, no. 3 (2018): 274–291.
Walczak, Andrzej, and Lorna Fryer. "Creative Description: The Impact of Audio Description Style on Presence in Visually Impaired Audiences." British Journal of Visual Impairment 35, no. 1 (2017): 6–17.
dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

Branje, C. J., and D. I. Fels. "LiveDescribe: Can Amateur Describers Create High-Quality Audio Description?" Journal of Visual Impairment & Blindness 106, no. 3 (2012): 154–165.

J. P. Udo, B. Acevedo, and D. I. Fels, "Horatio Audio-Describes Shakespeare's Hamlet: Blind and Low-Vision Theatre-Goers Evaluate an Unconventional Audio Description Strategy," British Journal of Visual Impairment 28, no. 2 (2010): 139–156.

Di Giovanni, Eugenia. "Audio Description for Live Performances and Audience Participation." The Journal of Specialised Translation 29 (2018): 189–211.

Francesca Bardini, "Audio Description Style and the Film Experience of Blind Spectators: Design of a Reception Study," Rivista Internazionale di Tecnica della Traduzione/International Journal of Translation 19 (2017): 49–73.

dos Santos Marques, J. M., L. F. G. Valente, S. B. L. Ferreira, C. Cappelli, and L. Salgado. "Audio Description on Instagram: Evaluating and Comparing Two Ways of Describing Images for Visually Impaired." In Proceedings of the 19th International Conference on Enterprise Information Systems (ICEIS), vol. 3 (2017): 29–40.

Romero-Fresco, Pablo, and Lorna Fryer. "Could Audio-Described Films Benefit from Audio Introductions? An Audience Response Study." Journal of Visual Impairment & Blindness 107, no. 4 (2013): 287–295.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.